٨١٨
أ.ع

(أزجال وأدوار) ، نظم عبد الوهاب بن يوسف تلميذ الغبارى وآخرين ، كتبت في القرن الرابع عشر الهجري .

٧٠ ق مختلفة المسطرة ٢٥×١٧ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، أوراقها منفرطة .

٢٨٣٧ ز

١ـ أنواع أدبية أخرى أ ـ عبد الوهاب بن يوسف تلميذ الغبارى ٢ ب ـ تاريخ النسخ .

Copyright © King Saud University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ٣٨٣٧ ز الرقم : Date التاريخ :

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٣٨٣٧ ز ف ٣/٨٢٩

العنوان (أزجال وأدوار)

المؤلف نظم / عبد الوهاب بن يوسف المعروف بالعبارة

تاريخ النسخ القرن الثالث عشر الهجري

اسم الناسخ

عدد الأوراق ٧ ص ٢٥×٢٧ سم

ملاحظات ٨١٨

م ٠٢

King Saud University 1957 جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

وهذا حمل زجل شورى للشيخ عبد الوهاب
ابن يوسف المشهور بتلميذ الغبارى

المطلع يقول

نحمد الله فى الحمد مؤمن سلام   منزل البا قاف را وها باكمال
خالق اقوام من ال عمران كرام   واصطفاهم من النسا والرجال

دور

ولهم مدّ مائدة عن حقيق   وبالانعام انعم عليهم جميع

وبالاعراف

وبالاعراف حازوا من الخير طريق   وعطاهم انفال ومنصب رفيع
واصطفى اهل التوبه لعهده الوثيق   وانجا يونس من بطن حوته سريع
وعطى هود بالفضل نيل المرام   وانجا يوسف من قعر جب الزلال
سبح الرعد له بسيل الغمام   وانجا ابونا ابراهيم من الاشتعال

دور

شرف الله البيت بالحجر والملتزم   خالق النحل مجرى فيه الشفا
جل سبحان حاكم حكيم قد حكم   قد كفى اهل الكهف فيمن كفا
من لمريم اعطا جزيل النعم   ولطه من العباد اصطفا
اشرف الانبيا عليه السلام   شارع الحج والعطا والنوال
قايد المؤمنين لاعلا مقام   لضيا النور مع القصور العوال

دور

بدليل الفرقان قد اضحى بشير   شعرا الدهر بامتداحه تزيد
شهد النمل للبشير النذير   والقصص قصها عليه الحميد
خيم العنكبوت بغار البشير   هزم الروم قريبهم والبعيد
بالحكم فاق لقمان بحسن احتكام   كم سجد من سجدة وكم له ابتهال

Copyright © King Saud University

هازم احزاب الشرك يوم الصدام   وسباهم وذلهم فى المجال

دور

وقد اضحى فاطر قلوب العدا   وبياسين سماه جزيل العطا
ودهم صافاتهم بالردا   ولهم صاد لما عليهم صطا
زمر اعداه شتت ببطن الودا   نصره غافر الذنوب والخطا
فصلت روس اعداه بحد الحسام   ماستشاروا شورى وهم فى ضلال
ما نفعهم زخرف ولا مال حرام   وقد اطفا دخانهم بالمحال

دور

عصبة الكفر جاثيه فى نواح   حين بالاحقاف انذر ولا عداه اخاف
وانتصر فى القتال بحد الصفاح   فتح الله له الفتح يوم المصاف
حجرات العدا تركها مباح   وهزم حزبهم الى ارض قاف
وذرى اعداه فى الذاريات بالسهام   وعلى الطور موسى عطى به سؤال
وهوا النجم له بجنح الظلام   وانقسم له القمر ليالى الكمال

دور

واجتباه الرحمن بفضله المديد   واوقع الواقعه على من طغى

قطع

قطع اوصالهم بحد الحديد   والذى قد سمع بانه بغى
حين حشرهم بالحشر طالوا العديد   وامتحنهم بالحرب يوم الوغى
وخرق صفهم بقوا فى انهزام   ولهم فى الجمعه جمع بالنكال
شرعه رد المنافقين اللئام   بالتغابن وبالوبا والوبال

دور

حين شرع للطلاق للاعدا قهر   باجتناب التحريم وصون الحريم
فتبارك من خص خير البشر   وقد اجرى القلم بما هو عليم
حقق الحاقه على من كفر   والرسول قد سأل الاهو الكريم
من بفضله انجا سفين نوح وعام   وامنوا الجن بيه واحيا الليال
وسمى مزمل شفيع الانام   حق هو المدثر مليح الخصال

دور

فى القيامه يشفع ويعطى القبول   لما يبقى الانسان بذنبه حقير
والدموع مرسلات بحال السيول   لا تسايل عما يكون يا خبير
من قد اضحوا فى النازعات والغلول   وعليهم مالك عبس فى السعير
كورت شمسهم من الانتقام   لانفطار السما وسير الجبال

Copyright © King Saud University

والذى طغضوا بقوا فى اغتمام   لانشقاق السما وعظم الجال

دور

والبروج قد خلت وآن الاوآن   لما نلقى الطارق خفى ماظهر

سبح الله ترشد وتعطى الامان   حين تلاقى فى الغاشيه من كفر

وضيا الفجر يختفى مايبان   والبلد تنمحى وكل الاثر

وكذا الشمس لاجل يوم القيام   ودجى الليل كله يصير للزوال

والضيا والضحى بقوا فى انصرام   وانشراح الدنيا يعود فى ارتحال

دور

حين ترا التين وكل زيتون يمور   اقرا باسم الذى خلق يارفيق

وارتفع قدر كل مسلم شكور   لم يكن للذى كفر من صديق

زلزلت ارضهم بكثر الثبور   وكبت عادياتهم بالحريق

حين يروا القارعه يقولوا كلام   بالتكاثر لهو وتاهوا دلال

مانفعهم فى العصر جمع الحطام   همزة هم يحشروا على سو حال

دور

وكذا اصحاب الفيل نهار الفزع   هم ومن من قريش بغوا بالنفاق

والذى

والذى للماعون وللخير منع   مايذوقوا الكوثر ولهم فى شقاق

تنظر الكافرين بقوا فى جزع   حين اتى النصر للرسول باتفاق

تبت يدى اعداه بطول الدوام   وبالاخلاص اخلص بحسن الفعال

فلق الصبح نور ضياه التمام   من هدا الناس للحق بعد الضلال

دور الاستشهاد

لابن يوسف فى مدح طه القمر   فضل فصل الصور معانى حكم

اسمى عبد الوهاب وذكرى اشتهر   ونظامى فاق العرب والعجم

خالقى لى قسم نظام الدرر   وانا فى الورى على ما قسم

نحمد الله فى الحمد مؤمن سلام   منزل البا قاف راوها باكتمال

خالق اقوام من ال عمران كرام   واصطفاهم من النسا والرجال

وله ايضا

اذا قلب هذا الحمل يكون على هذه الصفه

المطلع يقول

من هدا الناس للحق بعد الضلال   فلق الصبح نور ضياه التمام

وبالاخلاص اخلص بحسن الفعال   تبت يدى اعداه بطول الدوام

1957
Copyright © King Saud University

دور

حين اتى النصر للرسول باتفاق   تنظر الكافرين بقوا فى جزع

مايذوقوا الكوثر وهم فى شقاق   والذى للماعون وللخير منع

هم ومن من قريش بغوا بالنفاق   وكذا اصحاب الفيل نهار الفزع

همزة هم يحشروا على سوحال   ما نفعهم فى العصر جمع الحطام

بالتكاثر لهوا وتاهوا دلال   حين يروا القارعه يقولوا كلام

دور

وكبت عادياتهم بالحريق   زلزلت ارضهم بكثر الثبور

لم يكن للذى كفر من صديق   وارتفع قدر كل مسلم شكور

اقرا باسم الذى خلق يارفيق   حين ترا التين وكل زيتون يحور

وانشراح الدنيا يعود فى ارتحال   والضيا والضحى بقوا فى انصرام

ودجى الليل كله بصير للزوال   وكذا الشمس لاجل يوم القيام

دور

والبلد تنمى وكل الاثــــر   وضيا الفجر يختفى ما يبان

حين تلاقى فى الغاشيه من كفر   سبح الله ترشد وتعطى الامان

لما

لما تلقى الطارق خفى ما ظهر   والبروج قد خلت وآن الاوآن

لانشقاق السما وعظم المنال   والذى طغوا بقوا فى اغتمام

لانفطار السما وسير الجبال   كورت شمسهم من الانتقام

دور

وعليهم مالك عبس فى السعير   من قد اضحوا فى النازعات والغلول

لا تسايل عما يكون يا خبير   والدموع مرسلات بحال السيول

لما يبقى الانسان بذنبه حقير   فى القيامه ينفع ويعطى القبول

حق هو المدثر مليح الخصال   وسمى مزمل شفيع الانام

وامنوا الجن بيه واحيا الليال   من بفضله انجا سفين نوح وعام

دور

والرسول قد سأل الاهو الكريم   حقق الحاقه على من كفر

وقد اجرى القلم بما هو عليم   فتبارك من خص زين البشر

باجتناب التحريم وصون الحريم   حين شرع للطلاق للاعدا قهر

بالتغابن وبالوبا والوبال   شرعه رد المنافقين اللئام

ولهم فى الجمعه جمع بالنكال   وخرق صفهم بقوا فى انهزام

Copyright © King Saud University

دور

وامتحنهم بالحرب يوم الوغى   حين حشرهم بالحشر طالوا العديد
والذى قد سمع بانه بغى   قطع اوصالهم بحد الحديد
واوقع الواقعه على من طغى   واجتباه الرحمن بفضله المديد
وانقسم له القمر ليالى الكمال   وهوى النجم له بجنح الظلام
وعلى الطور موسى عطى به سؤال   وزرى اعداه فى الزاريات بالسهام

دور

وهزم حزبهم الى ارض قاف   حجرات العدا تركها مباح
فتح الله له الفتح يوم المصاف   وانتصر فى القتال بحد الصفاح
حين بالاحقاف انذر والاعدا خاف   عصبة الكفر جاثيه فى نواح
وقد اطفا دخانهم بالجلال   ما نفعهم زخرف ولا مال حرام
ما استشاروا شورى وهم فى ضلال   فصلت روس اعداه بحد الحسام

دور

نصره غافر الذنوب والخطا   زمر اعداه شتت ببطن الودا
ولهم صاد لما عليهم صطا   ودهم صافاتهم بالردا

وبياسين

وبياسين سماه جزيل العطا   وقد اضحى فاطر قلوب العدا
وسباهم وذلهم فى المجال   هازم احزاب الشرك يوم الصدام
كم سجد من سجده وكم له ابتهال   بالحكم فاق لقمان بحسن احتكام

دور

هزم الروم قريبهم والبعيد   خيم العنكبوت بغار البشير
والقصص قصها عليه الحميد   شهد النمل للبشير النذير
شعرا الدهر فى امتداحه تزيد   بدليل الفرقان قد اضحى بشير
لضيا النور مع القصور العوال   قايد المؤمنين له علا مقام
شارع الحج والعطا والنوال   اشرف الانبيا عليه السلام

دور

ولطه من العباد اصطفى   من لمريم اعطا جزيل النعم
قد كفى اهل الكهف فيمن كفا   جل سبحان حاكم حكيم قد حكم
خالق النحل مجرى فيه الشفا   شرف البيت بالحجر والملتزم
وانجا ابونا ابراهيم من الاشتعال   سبح الرعد له بسيل الغمام
وانجا يوسف من قعر جب الزلال   وعطا هود بالفضل نيل المرام

دور

وانجا يونس من بطن حوته سريع   واصطفى اهل التوبه بعهده الوثيق
وعطاهم انفال ومنصب رفيع   وبالاعراف حازوا من الخير طريق
وبالانعام انعم عليهم جميع   ولهم مدّ مائده عن حقيق
واصطفاهم من النسا والرجال   خالق اقوام من ال عمران كرام
منزل البا قاف را وها باكتمال   نحمد الله فى الحمد مومن سلام

انتهى

وهذا احمل زجل خمريه فلكيّه للشيخ
عبد الوهاب ابن يوسف

المطلع يقول

خمرى كسا كاسى وكاسى كاسى   خفى (حمرى) وتشبيهه خفى مايظهر
هل هو جسد جوهر وفيه لوح ياقوت   او هو جسد ياقوت وفيه لوح جوهر   روح   روح

دور

كاسى صفا والخمر زاد فى الرقه   ودق معناه للذى له تنبيه
حتى حسبنا الكاس قد اضحى باطن   والخمر ظاهر فى شعاعه يخفيه
او هو

او هو الخمر والكاس بقواشى واحد   او هو لمن أبدع غريب التشبيه
جسم النسيم قد حل فى روح الما   من طى نشره نشر طيّه عطّر
أو روح من النور الشريق الباهى   حلّت صفا جسم النسيم الاعطر

دور

روضة مقامى للنزاهه تُعْشق   جنّه حكت والخمر فيها أنهار
والساقيه دارت بكاسات الراح   وللندا عندى ندامه أطهار
لهم فكاهه فاكهه قد راقت   وقد جمع حانى صنوف الازهار
الخمر وردى قد وَرَدْ فى كاسى   نوره بنوره قد زها وازّهَّرْ
قف انظره فى أس الاقداح قدّاح   بان الحبب فوقه وزهره زهّر

دور

فى كنز راحى من معادن خمرى   أصناف ضياها للنواظر سالب
احكى احمره ياقوت والاصفر عقيان   أو شبه كهرب للمسره جالب
واحكى الحبب جوهر وكن الساقى   لما أتى للبسط عندى طالب
عزم على فرحه وبطل مهلك   حزنه بنشر الند لما بخّر
وكنز ذوقى قد فتح واستخرج   من سر جوهر معدنه ما دخّر

Copyright © King Saud University

دور

للمتقى الراح الندامه اصطفوا   وللقمار تاحت جميع الابدان
وامست رماح الشمع تركز لما   جست ملاح السمر سمر العيدان
وامتدت اتراس المزاهر تلمع   وحين بقى حانى يحاكى ميدان
بدا الكميت فى كاز غنده الاحمر   برز وعن وجهه لتامه أسفر
ومن وميض برقه شهر له صارم   وقد لبس له من حبابه مغفر

دور

شقه رياض الزهر منها الصانع   لما رأى تد بيجها والتضريج
فصل ثياب الزهر باحسن صنعه   ومن شقيقه شق بسجف التفريج
وكفف أذيال الشجر واثناها   وجا النسيم بيده يشل التسريج
وفرد اكمام الكمام للأزهار   والطلع جيبه قد فتح واتحرر
والآس حذا زيق البنفسج نبت   والورد فى طوق الأزاهر زرر

دور

فى مسجد الروض الطيور فى ميعاد من فوق بساط الزهر وقت الاشراق
قد بلبل البلبل بوعظه لما   حلا بلفظه حل شجع الاوراق

ومالت

ومالت الاغصان لنحوه تسمع   وللدعا مدت كفوف الاوراق
وخادم الريحان أتاهم تايب   راسه كشف لما وقف واستغفر
وقد بكى غيث السما من فعله   حتى غرق فى مدمعه الينوفر

دور

فى الروض حكى النرجس خواتم فضه   فيها فصوص كهرب ضياها ظاهر
ولا صحون مرمر وفيها شامات   ولا مقل ساهى لحبه ساهر
ولا دنانير فى دراهم لاحت   لها بها بالحسن باهى باهر
ولا مداهن من رفيع البلار   فيها بقايا الزعفران التوفر
ولا شموس دارت عليها أقمار   ولا لجين ابيض حوى تبر اصفر

دور

بكر الاراضى فى حللها تجلى   والليل عريس منها يقضى الاوطار
والنهر صفق والطيور قد غنت   وكل طاير من على عوده طار
والغصن من كمه دراهم ينثر   والغيم ينقط فى جميع الاقطار
وفى القصب شبب نسيم الاسحار رقص بنات الورد وسط المحضر
واتكتب النين والغدير اتباها بمعصمه الابيض ونقشه الاخضر

Copyright © King Saud University

دور

قوم نِزّهْ الحاظك لصيد النثره   تلقى الثريّا شبه طاير طاير
والقلب كف النسر صار له جارح   والبدر امير سرجه بجيشه داير
وكوكب الصبح المنير السارى   وقت السحر لمّا تبدا ساير
أمير شكار اقبل على مهر اشهب   بطبل باز الصبح خلفه نقّر
نفّر غراب جنح الظلام الاسود   وارسل وراه باز الصباح الاشقر

دور

والشمس تحكى من بنات المشرق   خوده تمشت فى حنينى أزرق
وارخت حوالها الوشاح الاصفر   وتاجها المذهب مكلل مغرق
خرج عليها من وراها زنجى   فى الشرق وابن الغرب اشرف واشرق
سعت لنحوه خايفه مصفره   به تستجير لما دهمها الاسمر
رفع لها ذيله وفيه اخفاها   واخفاضياها بالسجاف الاحمر

دور

واحكا هلال الأفق قوس فى التشبيه   بلا وتر أوْ نصف فردة خلخال
اوسرج من فوق جواد الادهم   من راكبه خالى لمن له قد خال

اوشبه

٨

أوشبه منجل فى حصاد الاعمار   ولاّ كطير أوفخ من خيطه خال
وَلاّ لثام ابيض على وجه اسْمر   أوشبه زنجى للذى به خبّر
أوشبه زورق من خلاصة فضه   فى لجته موسوق بخاص العنبر

دور

قم يا مؤذن واجتمع بالتنزيه   تلقى الفلك صار للكواكب جامع
بلا عواميد ارتفع له قبه   منارها عالى ونوره لامع
وفيه مصابيح الكواكب تصبح   واحكى المنار خادم لربه سامع
والمشترى يحكى أمام فى المحراب   صلاّ صلاته سرّ لمّا كبّر
والرعد سبّح والقمر قد سلم   على الذى حوضه عليه المنبر

دور المديح

محمد الهادى الذى عين حبه   وسرّ مدحه ما القلبى سلوان
لو ان جمع النبت الفين مرّه   اقلام تبدت من جميع الألوان
والحبر اكثر من مياه الدنيا   وآخره والاوراق جميع الاكوان
والخلق كتاب فى الكتابه تجهد   من قبل خلق الخلق حتى تحشر
ما يحصروا من عشره ذره ذرّه   من فضل خير الخلق زين المعشر

Copyright © King Saud University

دور الاستشهاد

وانا ابن يوسف واسمي عبد الوهاب   رقت بمعنا دى الزجل أوصافى
جامثل خصر الحب أودين ضدى   من بالحسد عمره يقل انصافى
اومثل مارق الخمر فى الكاسات   لما صبغ ثوب الزجاج الصافى
خمرى كسا كاسى وكاسى كاسى   خمرى وتشبيهه خفى لم يظهر
هل هو جسد جوهر وفيه روح ياقوت   أو هو جسد ياقوت وفيه روح جوهر

وهذا ايضا حمل زجل للشيخ عبد الوهاب
ابن يوسف بقلب معنا ه

المطلع يقول

رياضى مقام حانى وحانى مقام   رياضى وقد لاح للعيون الوقاح
اقاح الزهر يحكى حبب للمدام   وصافى الحبب يحكى لزهر الاقاح

دور

مقامى رياض زاهر يزيد الفرح   وروضى مقام كامل زها عن حقيق
حكى الشمع بانات النقا فى مرح   وبان النقا يحكى لشمع الحريق
وحاكا شقيق الورد خمر القدح   وخمر القدح اضحى لوردى شقيق

وكاكى

وكاسى حكى آسى بورد الخزام   وآسى حكى كاسى بكف الرداح
وقد خلت اقداحى حبب له دوام   ونور الحبب قد لاح زها له اقداح

دور

والما شهرنا فى الرياض العدد   وروضى يحاكى ذرد خانة أمير
حكى الما بتجعيده دروع الزرد   ولمع الزرد موج بحال الغدير
ونور البنفسج بالاسنه انفرد   ولون الاسنه للبنفسج نظير
وحاكى النهر فى اللمع برق الحسام   ولمع الحسام النهر فى الشمس لاح
وجمع السلاح اظهر زهر للانام   وزهر الرياض اشهر خزاين سلاح

دور

قدود
وماست ملاحى فى رياض الزهور   فخلت القدود اغصان والاغصان
وخلت النهود رمان عقد فى الصدور   وحققت رمانه بحال النهود
وخمر الخدود الورد عند الظهور   وورد الازاهر خمر ديك الخدود
وزاهى الاقاح يحكى ثغور فى ابتسام   وحسن الثغور يحكى الاقاح باصطلاح
وخلت المحاسن روض زهت فى الكمام   وروض الازاهر حسن ديك الملاح

دور

Copyright © King Saud University

ونحكى صفة وقعه لروضى حكت   وروضى حكاها والزهور فى اعتداد
عتاق خيلها شبه الجداول جرت   وجري الجداول خيلها فى امتداد
وفرسانها أغصان بالدوراق زهت   والاغصان فوارس ملبسا للجهاد
وغيث السما يحكى برميه سهام   وتحكى السهام غيث السما فى انطراح
ولون الدما يحكى عقيق فى انضمام   ولون الشقايق دم ديك الجراح

دور

ولما عملنا عرس بين الصفوف   حكى الرياض والارض عذره عروس
فخلنا الورق بين الدزاهر دفوف   وخلنا الدفوف اوراق على اعلا الغروس
وحاكا النسيم زامر فنونه صنوف   وزمرى نسيم شبب بريح النفوس
وحاكا نثار الزهر فعل الكرام   وفعل الكرام نثر الزهر فى المراح
واهل الفرح تحكى طيور فى ازدحام   وجمع الطيور اهل الفرح والانشراح

دور

رأينا عزا يعمل بروض الزهر   حكى روضنا فى الحسن لما حكا
حكت لطماته ضروب موج النهر   ونهره بموجه لطماته حكا
وصوت البكا يحكى رعد قد ظهر   وحسن الرعد يحكى صياح البكا

ونحكى

ونحكى المدامع ما سكب سيل غمام   وسيل الغمام دمع وصار له رواح
ونوح النوايح لحن شجع الحمام   وشجع الحمايم فى النواحى نواح

دور

رياضى سما واحكى فلك فى النظر   وحاكا الفلك روضى وحسنه سما
شبيه المجره جدوله يا بشر   ودى المجره شبه جدول سما
وتحكى السماكتان بزهره اشتهر   وفى الروض زهر كتان يحاكى السما
وتحكى الكواكب غصن نرجس تمام   وقد شبهوا النرجس كواكب صباح
ولاح الشفق يحكى شقيق باهتمام   وزاهى الشقيق يحكى شفق فى صباح

دور

سماعى حكاه روض الزهر يا فلان   وروض الزهر يحكى سماع انتعش
حكت بسطنا زهر الربيع لاح وبان   ولون الزهر يحكى بساط الفرش
وتحكى الحَبَشْ حين تُسمع فى المكان   رياحين وريحانه يحاكى الحبش
وناشدنا لما نشد بالكلام   بلابل تصيح يطرب لها كل صاح
وكن البلابل ياكُفِيتْ الملام   لمن يستمع نُشَّادْ بالسن فصاح

دور المديح

Copyright © King Saud University

زهت روضة المختار شفيع الامم   بنوره ونشر الرند فيها انتشر
وله حن جذع النخل وابدا الألم   لبعده وقد صاح له جليل الثمر
وسلم عليه فى البر عود السَّلَمْ   ومن معجزاته قد سعت له الشجر
وله اورق اليابس وحق السلام   واينع وازهر بعد ما كان مطاح
وعُطِّر شذاه من عرف خير الانام   وطابت بطيب نشره جميع البطاح

دور الاستشهاد

وانا ابن يوسف شيخ شيوخ الادب   سميت عبد الوهاب نظامى اشتبه
على من سمع تشبيه بديع الرتب   بقلب المعانى حين رقد وانتبه
وقال ذا رياض زاهر صفاته عجب   حلا له مُلَحْ لما حكى فى الشبه
رياضى مقام حانى وحانى مقام   رياضى وقد لاح للعيون الوقاح
اقاح الزهر يحكى حبب للمدام   وصافى الحبب يحكى زهر للاقاح

ولـه ايضا حمل زجل بدمجات ملتزم
فيه الجناس فى البدن والقفلات

المطلع يقول

لك ملح يا من حلا منها لمح   ناظرى نظره وفى ذاك الجمال

وجهك

وجهك الزاهى ضيا نوره لمع   فى دُجَا شعرك خفا بدر الكمال

دور

بالبها قان الملاحه قد ورَدْ   فى جيوش الحسن سلطان الملاح
عارضه فى طرس خده له وَرَدْ   والمحاسن أظهرت جمع السلاح
وَعَلَمْ حسنه على قده فرد   فوق جواد العز يوم السعد لاح
وسطا لما لعشاقه سطح   فى مجال الحسن لما صال وجال
وعليه درع البها نوره سطع   واللواحظ جردوا بيض الصفاح

دور

لو رأى حاتم كَرَمْ زينى عُمَرْ   او رأى عنتر صفاته فى الصفات
او رأى طلعة محياه القمر   أرتجع ما مرّ من نوره وفات
او رأت شمس الضحى سيد السَّمَر   او رآه ظبي الفلا فى الالتفات
كان وُجُودْ حاتم وَجُودُهْ ما نجح   واستحت منه الغزاله والغزال
والقمر نوره بنوره ما نجع   واختفى عنتر لحربه والنزال

دور

فى الملاحه وجه محبوبى صفر   جا لذير اهل المحبه والسلام

آيته خاله حما ورد الخفر   فى اللظا ساكن وله فى داعلام
كم حسود جاهل بحسنه قد كفر   وقد امسى من ضلاله فى ظلام
حين رأى نور المحيا له اتضح   وقد أذن فوق منار حسنه بلال
بالمها أسلم وآمن واتضح   واهتدا للحق من بعد الضلال

دور

قد هويت كاتب حكى شعره حبر   والدوا وصله وريقه والكلام
عن ألف قده البها مالى صبر   وحوا ميم الثغر ماسمع ملام
حين رفع جاله فقيه صاحب خبر   حين رأى عارض مسلسل خط لدم
بالفرح هام الذى جا من رفع   من بها حسنه وصار له فى امتثال
وعرف حقه وله قدره رفع   حين رأى له شكل ماصاب له مثال

دور

خالك الزنجى لخدك قد وهب   من قرير الحسن والمعنى الرقيق
فى ارض مسك ادفر على دينار ذهب   قد زهى أو شبه عنبر فى عقيق
او مجوسى قد عبد نار اللهب   أو نقول نقطه على خد الشقيق
أو سبج فى صفحة الياقوت وضح   أو نقول كافور على اعلا الجمر خال

اوسواد

١٢

اوسواد عينى خياله قد وضع   فى صفحات خده بذاك اللمع خال

دور

دى الذى قد رق غلظى بالهجر   كدر الصافى وعزى به دليل
نقص افراحى وزودنى ضجر   واظهر الخافى بتكثير القليل
واطلق اجفانى ونومى قد هجر   صح كسرى ما اشتفا قلبى غليل
حين كسر جبرى ترك فرحى ترح   بالجفا جفنى قصر والوجد طال
والدما دمعى براحاتى ترع   حين قطع وصلى وطول فى المطال

دور

حسن محبوبى حسن حاز النعم   والثغر جوهر بريقه لى بريق
رؤيته البيضه ولاحمر النعم   ورحيقه واللما يطفى الحريق
له جمال جنه نعيمى به نعم   ونرى جنة محياه الشريق
قد جهل طرفى بها لما جمح   روح معه راحه وريحان الدلال
والفرد حسنه وفى ثغره جمع   الحليب والشهد والراح والزلال

دور

بهجتك روضه وفى ثغرك نهر   وانت سلطان الملاحه من يصيب

Copyright © King Saud University

ورد خدك بان شقيقه قد ظهر   يشتهى وَرْدُه وَوِرْدُه له نصيب
وجمالك قد حوا جمع الزَّهر   رد نُوره بالبها نَوْرُه خصيب
وقوامك قد حكى لمّا رجح   بالتثنى عند خطرات الدلال
غصن يانع فى كثيب ابيض رجع   فى رياض الحسن مثمر بالهلال

دور

دى الذى شخصه مع النوم احتجب   لايراه طرفى ولا عينى تنام
قد نجم حبه معى لمّا نجب   وارتقى فوق ذروته اعلا سنام
لو وعدنى بالوفا اوما حجب   طيف خياله عن عيونى فى المنام
او تعطف باللقا اولى سمح   او ترك لى من خيال النوم خيال
كنت فى الحضرة أقيم لاجله سمع   لو يكون الوعد من طيف الخيال

دور

خذ رُوَاة الحسن ياصحب اللَّسَنْ   عن محاسن منيتى فيما تريد
ناظره مكحول بلحظات الوسن   وحكاكفه عطا عند المزيد
ونَقَل عن كعب ساقه والحَسَن   عن رياض وجهه كذا حسنه يزيد
ورَوَا خده عن النعمان شرح   جوهرى ثغره خفا المعنى وقال

سلسل

سلسل العارض وعنعن حين شرع عن حديث حسنه من احسن مقال

دور المديح

بعض فضل المصطفى لان الحجر   له وقد جار الغزاله والبعير
وسعت له فى فيافيها الشجر   والف اشبع من زكا الصاع الشعير
وبفضله مادحه نال الاَجر   هان عسيره واكتفى شر السعير
وصدق لمّا باوصافه صدح   وحمد مدحه الزكى فى كل حال
ولاكباد العدا قوله صدع   ومحا بالحق آثار المحال

دور الاستشهاد

ابن يوسف من فنونه قد كتب   كل عارف حَبْر بالمعنى اريب
عبد للوهاب امام اهل الادب   فى قوافى النظم والمعنى الغريب
قد ترك صده المُعنّا فى تعب   مع نَصَب فكره بعيد ماهو قريب
فى حُرَق قد سال دما دمعه قُرَح   مقلته من سمع الاحمال الثقال
للندم سنه باظفاره قرع   واختبل عقله وصار فى قيل وقال

ولـه ايضا حمل زجل مؤنث ملتزم
بالجناس التام فى القفلات والقوافى

Copyright © King Saud University

والجناس يقلب المطلع يقول

عقدّت وصل والجفا حلّت   من لها وجه للبدور ندّها
وتحلّت وبالها حلّت   ولنا فاح من طيبها ندّها

دور

دى الذى قلبها عليه قاسى   وجفا نحو المذله ساق
قدحوت حين تقول لقلبى قاسى   ساق مدملج ماثم مثله ساق
ولها خد شك من له قاس   بجنا الورد ما الحيا له ساق
فيه سبتنى وعند ما ولّت   طلب القلب نور صفا خدّها
وعليّا والى الهوى ولّت   أجرى دمعى ووجنتى خدّها

دور

من جفا منيتى فؤادى عال   وامسى خاص الهوى لقلبى عام
واشتياقى من عظم مانى عال   صيّر الشهر فى هواها عام
واصطبارى هبط وشوقى عال   وانظر انسان عينى بدمعى عام
وجفونى من السهر ملّت   وسهادى عن المنام صدّها
ودموعى كل الثرى ملّت   من جفا منيتى ومن صدها

دور

دور

منيتى عشقها لقلبى قاف   ولما ها كبدى لرشفه صاد
ولها ردف صار يحاكى قاف   ومُقْلَتها فى كل مُقْلَهْ صاد
وثغر ميم عزته بسورة قاف   بالملاحه والحسن قلبى صاد
وبدت قاف قوامها دلّت   عادل القد للغصون قدّها
ولنا دال دلالها دَلَّت   بالملاحه على أَلِفْ قدّها

دور

خطرت يوم وجيدها حالى   تبصر النوم ان كان هجر أو زار
قلت يامنيتى انظرى حالى   وارحمينى لا تكسبى أوزار
قالت المرّ فى الهوى حالى   واشهرت لى من حسنها أوزار
وصوارم لحاظها سلّت   حتى تمضى فى مهجتى حدّها
وفؤادى من الحشا سلّت   لما جازت فى حسنها حَدَّها

دور

حُسْن حُسْنَى سما على أَسْمَا   وَعَلَا عَلَى عَلْوَى وفاق الرباب
بملح قد حلت لها أَسْمَا   ينشدوها على الدفوف والرباب

Copyright © King Saud University

وجميل الجمال لها أسما — وعطاها رتبه تفوق الرباب
ومحاسن لقدرها علّت — ورثتها فى الاصل من جدها
أنهلتنى الهوى ولى علّت — لمّا بالسعد قد سعد جدها

دور

ظبية الأنس آنست سِرْبى — ما يرا مثلها ولا أحْيَا
جَمّلَتْنِى وَزَيّنَتْ سِرْبِى — ولماها ميّت الجفا أحيا
قال لى قلبى لنحوها سربى — ولا تقصد من بعدها أحيا
ما تراها بجيدها حلّت — دى الغزاله وزيّنت طردها
وَلمرّتى بوصلها حلّت — بعد ما كان قد صدنى طردها

دور

منيتى حبها بقلبى قال — وتركنى فى رقّ مغزل وعُود
وهواها لكل عاشق قال — ارجع ارجع عن عشق غيرى وَعود
ولظى هجرها لكبدى قال — لا تُوَفّى لصب مضنى وعُود
حين بِمَرْوَدْ فراقها غلّت — مهجة الصب واحكمت بَرْدَهَا
ولقلبه بنارها غلّت — حين غلب حرها على بردها

دور

١٥

دور المديح

عضّنى الدهر وَالتقى فِيَا ناب — جدّ وجدى والصبر عنى بان
والله قصدى اعلاَ عَلَى اَعْلاَ ناب — واشاهد نور النبى قد بان
نايب الشوق فى وسط قلبى ناب — حتى انظر وادى نَقَا مع بان
وارا أنوار كل الظُلم جلّت — خالق الخلق للهدى مدّها
وفضايل اوصافها جلّت — تعجز اوصاف البحر عن مدّها

دور الاستشهاد

نا ابن يوسف لمنيتى نسرك — ولا نسلا ولو أتيت الف راق
رُمْتْ خُودَهْ ملكتها أسرى — حملتنى من الجوا ألف راق
أسرتنى وطوّلَتْ أسرى — ومن الوجد والأسى والفراق
عقّدت وصل والجفا حلّت — ولنا فاح من طيبها نـدّها
ونحلت وبالحُلاَ حَلَّت — من لها وجه للبدور نِدّهَا

وله ايضا حمل زجل الوزن فيه على دارى

المطلع يقول

قدّك الغصن والشهد ريقك — ولثغرك بريق

Copyright © King Saud University

يا سعد من عانقك وحازمنك   غصن زاهر وريق

دور

للملاحه وللملح بدرى   أهل يامن يخال
ابن نعمه وابن الدلال عمه   بيها وللحسن خال
وجماله بيه علا على جده   ماترك قلب خال
من تأمل صافى صفا خده   واحراره حقيق
يلتقى الورد فيه ابو حسنه   وأخوه الشقيق

دور

بجعيد الشعر بلد قلبى   وافتقرله افتقار
فى طريقه وقفت قدامه   قال لى دون احتقار
شا اقول لك تقوم وقف ياشيخ   فوق بساط الطريق
قلت راسى بالوجد قدامك   وبقلبى حريق
وأتيتك ومدمعى سايل   وانا فى الطريق

دور

كشف الوجه منيتى وارخا   من دلاله دلال

حير

حيّر الصب وادهش الناظر   فى الهدى والضلال
وبوجهه حين للدجا فرّق   صبح ولا هلال
وبثغره ريقه انمزج طعمه   بالشهد والرحيق
وبخده خاله حوى حسنه   مسك دانى سحيق

دور

وابن كاتب حبيت من المكتب   حبر أصله شريف
يا الدهى فقيه من الحاسد   واحمى عرفه العريف
حين أتيته لمكتبه ماشى   صبت شكله ظريف
للفقيه قلت حين رأيت وجهه   بالبشاشه طليق
دع نليق الدوا عسى نكتب   قال لى دا ما يليق

دور

صدفه صبته فقلت مملوكك   بالأسا فى احتراق
عبد رقك له قط مارقيت   واخترقت اختراق
واصله واجعله عتيق سيفك   من حروب الفراق
ومحله زوره وخذ شكرك   من لسانه الطليق

ولعهده جدد عسى يفرح   بالجديد والعتيق

دور

وابن طحان قلبى معه اتعلق   وانا فى ضجر
صبت خصره دقيق وهو هاجر   لحبه هجر
طحن الصب حين رأى حبه   ولنومه هجر
فى مداره وقفت له وقفه   وانا له رفيق
لى علامه معه وهو يميل   على خصره الدقيق

دور

وابن خياط لكن سمى عصفور   من هويه ما يُلام
يشتهى البدر فى سماسعده   أن يكون له غلام
يوم رأيته على الكرسى   رمت معه الكلام
قلت له زيق لاجل القميص واجبد   واكون لك لزيق
قال لى اسمى عصفور ولا أعمل   لاجل من حبّ زيق

دور

يوم رأيته فقلت نتفرج   قال أنا المفترج

طي

١٧

طى نشرى اذا انتشر جالك   بالادرب والأرج
وجمالى بطلعتى بستان   فيه جميع الفُرَج
وأنوّر غصن النقا الزاهر   بقوامى الرشيق
وبحُسنى أهيم العشاق   ولعرفى نشيق

دور المديح

اشرف الخلق سيد السادات   ما الوصفه حدود
للبعير جار وللفضايل حاز   واصطفاه الوُدُود
وحوا فخر قدرقا فخره   لجد ود الجدود
هو الذخيره فى الحشر للأمه   والشفيع الشفيق
والرفيق هو غدا لمن يرفق   فهو نعم الرفيق

دور الاستشهاد

ناابن يوسف وعبد للوهاب   درّ نظمى وضح
الحبيب قلت له رايت حسنك   بالجمال اتضح
فى الملاحه وفى الملح بدرك   قلت لما فضح
قدك الغصن والشهد ريقك   ولثغرك بريق

Copyright © King Saud University

يا سعد من عانقك وحازمنك غصن زاهر وريق

وله ايضا

حمل زجل الوزن فيه فى الهند مكتوب

المطلع يقول

وجهك مُدبّج بألوان جمالك　　نزهه لمن فيه باللحظ جوّد
عذارك اخضر وخدك احمر　　وصالك ابيض ولحظك اسْوَدْ

دور

صبغة جمالك صنعة مهيمن　　ضرّج خدودك باللون الاحمر
خلا عدوك ازرق ولونه　　اصفر وزانك بالقد الاسمر
ودبّج الحسن والملاحه　　زمك وزيّن بالوجه الاقمر
والحسن لوّن واللحظ لوّزْ　　والطرف اكحل مامدّ مرْوَدْ
خضّر عذارك والخد احمر　　بيّض جبينك والشعر سوّد

دور

قدك سما يا قمر وحسنك　　تشرق نجومه بالسعد يدرك
وخالك احكى زحل بحسنه والمشترى قال خفضت قدرك

وفى

وفى فلك حسنك المكمل　　لك وجه مشرق شمسى وبدرى
وشعر ليلى وفرق صبحى　　وخدّ مرّيخ نوره قد اوْقدْ
وثغر يحكى عقد الثريا　　وصالك زهره وفرق فرقد

دور

خُدّامْ جمالك يا بدر كامل　　فيهم معانى بالحسن تظهر
كعبك مبارك سعيد ونطقك　　صواب وفرقك انور واظهر
وانت مختص بالملاحه　　لك خد ياقوت وثغر جوهر
ووجه مقبل مفلح وخالك　　عنبر وخالك له نشر يصعد
وحسنك اكمل وصلتك اقمر　　وقدّك انجب وسعدك اسعد

دور

ريم الحمى رام يحكى لطرفك　　طرفك وما تم له كمالك
وراد يغازل طرفه بطرفك　　لما تسامى بدر السما لك
واصبح يباهى حسنه بحسنك　　حتى يضاهى بهجة جمالك
وامسى يقايس جيده بجيدك　　عند التفاته لما تعَوّدْ
جا طرفك اظرف ولحظك اغزل　　وحسنك احسن وجيدك اجود

Copyright © King Saud University

دور

لك حسن فرحه للقلب فُرجه   كم خلاّ خل نومه مُطَلّق
رَصَدْ جمالك هتكت ستره   أمسى مُخَلّفْ لونه مُخَلّق
راى لحاظك وحسن جيدك   اضحى بريم الحِمَا معلّق
والمشتهى أنت يا غزالى   من كل غزلان وكل خُرّد
وَالْجَرْفْ ردفك وانت مُنْيَه   لك وجه روضه وحسن مفرد

دور

بهجة جمالك تشرق بلمعه   فى كل لمحه بها بَهَا فاق
تكسر وتبسط أحرف معانى   رقت وراقت فى وفق أفاق
ألف قوامك عند التثنى   والبا بَهَالَكْ من حسن الاوفاق
وجيم جمالك ودال دلالك   فى حسن شَكْلَكْ بالخط جَوَّدْ
كاتب جمالك بها وضع لك   فى وفق حسنك بالسعد أبجد

دور

لك حسن روضه زهت وفيها   بستان جمالك يا غصن زاهر
وخد نعمان فى ياسمين بان   وشعرك ريحان باهى وباهر

وفى

١٩

وفى جمالك جنه وخالك   جَنَّانْ وحوله لاحت أزاهر
وفى رياض حسنك المفنن   طير الملاحه غَنّا وغرّد
فى آس عذارك وغصن قدك   وورد خدك حسنه قد اورد

دور

لك وجه حضره لكل حاضر   للبسط تَجمع جميع الافراح
ولنور جبينك شمعه وخدك   قدح شعاعه مِنّه الدُجَا راح
وفى مقام بهجتك وحسنك   جمالك ثغر كاس وفيه لمَاَ راح
واضحت معانى حسنك مغانى   غنت وفاقت اسحاق ومعبد
يِسكِرْ قوامك من خمر ريقك   بسيف لحاظك فى القلب عَرْبَدْ

دور

فى زرد خانة حسنك رأينا   عِدَدْ عَدَدْهَا يَقْصُد نزالى
قسى حواجب ونبل أجفان   ولحظ تركى حرنى غزَالِى
وَأَنْتَ لابس درع الملاحه   والحسن لك جند يا غزالى
ورمح قدك خطى رديني   وبند شعرك خلفك مبنّد
وعارضك لاح فى طرس خدك   زرد ولحظك صارم مهنّد

Copyright © King Saud University

دور المديح

لك يا شفيع الورى مناقب جلّت وفضلك أضحى مكمّل
وأنت أكرم من كل مخلوق وأنت أعظم وأنت أكمل
وأنت أفصح وأنت أملح وأنت أحسن وأنت اجمل
وأنت أبها وأنت أزهى وأنت أعلا وأنت أصمد
وأنت أعبد وأنت أزهد وأنت أشكر وأنت أحمد

دور الاستشهاد

لك يا ابن يوسف أدب شبابك ذهب مصفّى بين الملازات
مصاغ صياغه باحسن صنا عه منقوش محرر فى كل ميزان
وانت عبد الوهاب ونظمك فاق كل قفّه وكل وزّان
وانت شيخ الادب والاوزان وصيرفى الفن فى كل منقد
سمع نظامك بفهم رايق قال دى جواهر فى سلك تعقد

وله ايضا حمل زجل من السالوس

المطلع يقول

من يقيس مفرقك بشمس الضحى أو ببدر الدجا وبالمقباس

ولطف

وبظنّه حسب وعقله فرق تاه حسابه فى الفرق واخطا القياس

دور

أنت بالقلب للمعنا رمق يا حيات النفوس وعقد الجنان
أنت جسم النعيم وروح الملح ومنام العيون وعقد البنان
واي من قال حديث حسن لا صدق عنده مافاه شفاه بنطق اللسان
أنت صدر الصدور ووجه الوجوه والجمال قد كساك من افخر لباس
والثنا ساعدك وكف العدى صرت تاج البها وللحسن راس

دور

حين كشف منيتى محيا الجمال ورشق فى المهج بقده الرشيق
وجبينه زاهى وفاق الزهر وبفرقه نوّر بنات الفريق
وغزل بالمقل وفاق الغزال قلت لما بدا بوجهه الشريق
وانثنى واتضح جميع مفرقه ورنالى بناظره النعّاس
يا حيا البدر فى الكمال والغصن والقمر والهلال وظبي الكناس

دور

صبت جى عباس وثغره ابتسم وأضحى سنّه ضاحك بحسن الشنب

Copyright © King Saud University

وابدا وجهه بادى الملاحه بشوش   والمحيا طلق وهو فى طرب
قال لى عارف عاقل مهذب لبيب   حُسْن حُبَّكْ وأسمه أتوا بالعجب
فى المعانى جا وفهم بالخلاف   للمعانى فى غاية الالباس
ثغر باسم ضاحك ووجه بشوش   ومحياه طلق وهُو عباس

دوْر

حُسن يوسف سَبَا ملاح البلد   والنساعاديات أتوا له زُمَر
ناظره صاد والنحل ريقه الشفا   وعذولى رآه حَوَا ميم ثغَر
قال لى نسأل فقلت عمّا تسال   قال جبينه بالنجم أو بالقمر
لو يقيسوه فقلت لا أقْيِسُوا   بضيا النور ما فى القياس البَاْسْ
نور جبينه للشمس فاق والضحى   فجر فَرَقُه وَاسْبَا جميع الناس

دوْر

من نحبه بالحسن فاق الحسان   فى الملاحه وفى المعانى الظراف
له مُلَح قد حلت وحسنه جلَت   وصفاته كم حيّرت وَصَّاف
بالجمال قد فتن وناظر فتك   وقد اضحى مع ناظرى بالخلاف
دا مُقَرَّحْ وِدَا مفَرَّحْ بـدا   ودا مذلول ودا شديد الباس

ودا

٢١

ودا باكى ودا عليه يضحك   وِدَا ساهر ودا بُلِى بالنعاس

دور

منية القلب جرف ردفه نَمَا   خاطر العبد به يُقَضّى وطر
بالملاحه خصه بلبس التاج   والوجوه كلها تجيه من مَصَر
يبسطوا له على الملاح بسطه   لمحياه روضه وراحه بَحَر
فاحذر احذر بالنيل تقيس كفه   والاصابع فِدَا بِدَا ما يقاس
وجماله مفرد ودا المشتهى   ولنيل البها صَبَحَ مقياس

دور

قصر حسنك مشيّد الاركان   بجميل الجمال قد اتعمـر
فى شبابيك شبابك الباهى   وعوامد سيقانك المرمر
ومساطب ظرفك وايوان بقاك   بالله ما احسن حسنك وما أنور
وله قبه من ردفك العالى   صعب لا ترتقى ولا تنداس
والمهندس حين كملك بالملح   والملاح بناه على احسن اساس

دور

من نحبه فى الليل اتى زاير   وتذكر ما كان معى ناسى

Copyright © King Saud University

وعليّا اقبل وجاد بالقبل   باسنى بالثغر وزال باسى
نَظَرُه عاذلى أتى زاير   وبوصله أحسن وكان ياسى
قال حبيبك من بَعد بُعده سمح   وتستر بظلمةِ الأغْلَاسْ
وأتى زايرك ولك وَاصَل   فى دُجَا الليل فقلت له لا باس

دور

عشق ساقى المقام بقلبى مقيم   رقّ ريقه طلا لمن جآ وراح
قلت له يوم قول لى حديثك عسى   بيك نُديم السرور مع الافراح
وانا عبدك عندك اتيت لك نزيل   نَقْلْ نُقْلَكْ عندى يزيد انشراح
لان وجهك خضره ولك بيه مقام   وحديثك يطيب الانفاس
وجبينك شمعه وخدك قدح   ورضابك خمره ولك ثغر كاس

دور

نهوى خولى جل الذى خوّله   فى جنان البها وروض الجمال
غصن قده النضير زها فى النظر   وتفنن وَاوْرَقْ بحسن الدلال
وازهر الظرف والحيا والشرف   واثمر البدر فى ليالى الكمال
فجماله بستان حلت له مُلَحْ   فيه قف انظر غصين قوامه ماس

قد

قد حوى الورد والشقيق والاقاح والبنفسج وغصن نرجس وآس

دور المديح

أشرف الخلق انبع الماء الزلال   من بنانه وَارْوَا عطاش السفر
وبنعله قد غاص فى صم الصخور   وعلى الرمل مايرا له أثر
ونطق له ضب الفلا والبعير   وسعت له على الصحيح الشجر
والغزاله ضمن وله عادت   فى ضمانه وعاد لها أيناس
وبكفه غرس عِسِيلْ النخيل   اثمرت له فى الحال عقيب الغراس

دور الاستشهاد

خذ نظام يامن غدا صير فى   حرّره واوزنه كوزن الذهب
وانقده نقد مجتهد عارف   له بصيره فى الفن صاحب رتب
أن وجدته فاق الذى قبله   فى المحاسن فقل أمام الأدب
هُو ابن يوسف وعبد للوهاب   فى نظامه تلقى البديع اجناس
فى المعانى جاب الملح والمثل   وطباقه والتوريه والجناس

وله ايضا

حمل زجل محبوك الطرفين الوزن

Copyright © King Saud University

فيه على دارى المطلع يقول

راق جمالك يامن سَبَا العالم   بالحيا والوقار
راق بثغرك صافى الحبب والما   والشهد والعقار

دور

ماس حبيبى واسبا قبايل حام   فى الملاحه وسام
ماست اغصان بان النقا تحكيه   لها بالنقص سام
ماسبل شعره حين ثناه سكره   من ثغر له ابتسام
راح رحيقه ريقه الشهى البارد   هجره فى القلب حار
راحت القلب فى جماله تاه   كل واصف وحار

دور

حال حبيبى بالحسن والاحسان   فاق جميع الملاح
حالك الشعر قد حكى وجهه   بدر فى السعد لاح
حالكه حين رنا من الحاظه   قد شهر لى سلاح
راش لقتلتى من اجفانه   ورما مَاسْتَشَارْ
راشق القلب والحشا منى   حين بلحظه اشار

دور

(٢)

دور

كاسب المدح فى المساصبته   قلت يسعد مساك
كاسرك صح والبها زانك   والجمال قد كساك
كاس بعادك للصب جرّعته   والضنا من أساك
رام وصالك ورمت هجرانه   صدّ عنى ومار
رامز الطرف ردّنى بُعده   وبقلبى جمار

دور

ناسق القلب خُلق محبوبى   فاق حسان الحسان
ناسب المدح والبها الكامل   والعيون الوسان
ناسخ اوصاف حسنه عجز وصفه   بالقلم واللسان
رافع الحسن قد رفع قدره   داغزال النفار
رافق القلب فيه وجد مرعاه   وبصدرك قفار

دور

لام عذارك زهت ونور وجهك   فاق بدور الكمال
لامنى فيه من لارأى حسنه   واحتملت احتمال

Copyright © King Saud University

لامحه حين لح ضيا وجهه   بجميل الجمال
رايق الحسن كامل المعنا   له رفع باختيار
زايد الشكر حين رأى حسنه   من خيار الخيار

دور

حامدا امسى بين الملاح وجهه   بدر فى الالتماح
حامله غصن بان قوام قده   قدّ سمر الرماح
حامى ثغره بصارم الحاظه   صد من له اسْتِمَاح
راجى لحسنه ومن رأى شكله   بقوامه استجار
راجح القد مال على ضعفى   واناله ضيف وجار

دور

قارَنْ السعد وصل محبوبى   بعد كتم الفراق
قارض الدهر لينّ القاسى   واخمد الاحتراق
قارب الوصل بعد هجرانه   وصفا العيش وراق
راغب الودّ قد أتى عندى   والحسود منه غار
راغ عن الهجر واكمد الحساد   الكبار والصغار

دور

دور

قاسم افتن بالحسن عشاقه   وسباهم بساق
قاسم الحسن له قسم قِسْمَه   ولها السعد ساق
فاق بحسنه جميع الملاح قُلْنَا   حين باتساق
راهب الدير اسلم وله سالم   رفع قدره جهار
راهن البدر وانتصف منه   واخفَ شمس النهار

دور المديح

شاع نظامى فى المدح للمختار   صار لقلبى معاش
شاغب القلب والحشا مدحه   وجعل له انتعاش
شاعر النظم والمديح يعجز   لو يعيش مهما عاش
راسب الفضل سيد العالم   جَبْرٌ للانكسار
راسخ الصم له نطق مجهر   والغمام لاجله سار

دور الاستشهاد

سار نظامك يا عبد الوهاب   حين جيت الغراس
سايغ الضد يعترض نظمك   تاه ولا له مراس

Copyright © King Saud University

سارق النظم والادب عمره   مالـه فى الفن راس
راكز الفكر قد صبح تايه   فى بحار افتكار
راكبه الهم والحسد لمّا   صاب نظامى ابتكار

ولـه ايضا

حمل زجل رتبه ينشد مؤنث مذكّر

المطلع يقول

دلالك دُجَا والوجه فيه بدر لاح   وقدك غصين مايس بلطفه يميل
وحسنك جمع جَمَع جَمْع المعانى الملاح   وخاص الملاحه والجمال الجميل

دور

معانى جمالك ما حصرها جمال   وفخرك تسا ما من جدود الجدود
ووجهك خفا بدر الدجا فى الكمال   وشمس الحمل تشرق معك فى الخدود
وقدك تَثَنّى كم أخذ روح ومال   وقد جازت اوصافك حدود الحدود

دولاب

وشكلك ظريف   وعرفك عريف
وشكلك ظريف ينعشق   وعرفك عريف ينتشق

اشرق

اشرق   واخرق
أشرق لنا هلالك   واخرق بليل دلالك

سلسله

لك جمل   حين زمل   واتكمّل   صار اكمل

قفله

ولك ساق مدملج له قدم فى اصطلاح   منعّم بخال الخد ناعم صقيل
ولك خصر داخل قد بدا باصطلاح   ولك ردف خارج مثل ضدى ثقيل

دور

جمالك رياض زاهى بدا واشتهر   وحسنك زَهَر بستان بنَوْره خصيب
وورد الخفر فى صحن خدك ظهر   نصيبى ومالى من وصالك نصيب
ووجهك لنا جنه زهت بالزُهر   ومن فيه قصد فرحه وفرجه يصيب

دولاب

شقيق بان ضمين   على ياسمين
شقيق بان ضمين الرياض   على ياسمين البياض
بستان   فتّان

Copyright © King Saud University

بستان حوا أزاهر   فتان بحسن زاهر

سلسله

فيه ريحان   حسنه حان   للفرحان   والمرحات

قفله

فاحم شعر والثغر فيه الأقاح   وفى الوجنتين الجلنار بالدليل

ولك غصن نرجس فى العيون الوقاح   وقدك غصين زاهر وظله ظليل

دور

لحانة جمالك فى الملاحه مقام   ووجهك لنا شمعه وريقك خمر

ولك ثغر كاس لثمه شفا للسقام   وخدك قدح حسنه ونوره غمر

ومن لك حضر حضره وعندك أقام   تفكه بتفاح الخدود يا قمر

دولاب

بثغرك حبب   لسكرى   سبب

بثغرك حبب له ملح   لسكرى سبب مصطلح

منه   عنه

منه سكر نديمك   عنه بقا خديمك

بيه

سلسله

بيه نسكر   من سكر   راح يشكر   له منكر

قفله

وخلقك خلق للبسط والانشراح   ونقل القبل عندك من احسن قبيل

وريقك طلا راحه لمن جا وراح   مزاجه مزاج الشهد والسلسبيل

دور

عساكر جمالك ما حصرها عدد   تغازى عربنا والعجم والهنود

ولك ذرد خانات الملاحه عدد   وجيش المحاسن والبها لك جنود

وثغرك برق برقه خود فى مدد   وقد رفع لك من دلالك بنود

دولاب

ولحظك شهر   لحربه قهر

ولحظك شهر له حسام   لحربه قهر نسل حسام

وسنك   حسنك

وسنك لنا مقاتل   حسنك بها يقاتل

سلسله

والحاجب قوس ناجب يتعاجب بالواجب

قفله

وخفق علم سعدك لجيش الفلاح نهب جند صبرى ما ترك لى قبيل
ولما شهر حسنك خزاين سلاح رما قلب صبك راح بسهمه قتيل

دور

لخالك وخدك صبت معنا دقيق اذا شبهوا قالوا نقيطة حبر
على زنجفر حلت وياقوت حقيق عليه مسك حبة حسنها يعتبر
وحبة سبج لاحت على لوح عقيق وكافور على نيران لها قد صبر

دولاب

وحارس ذهب وعابد لهب
وحارس ذهب فيه جلس وعابد لهب فيه خلس
أسمر أحمر
أسمر لبس قبا أطلس أحمر متمر أملس

سلسله

بالسمرة والحمرة له سمرة فى غمرة

قفله

قفله

وعنبر على اعلا الجمر عطر وفاح وشحرور دخل فى جلناره يقيل
وزنجى رأى لحظك شهر له صفاح هرب واختفى فى الورد من قال وقيل

دور

لحاظك تسل البيض وهم نجل سود فواتن فواتر ناعسه لم تزال
قواتل فواتك بالظبا والاسود سواحر نواحر بالحروب والنزال
خوانس مراض شطار علينا تسود تغازى وتغزى للمها والغزال

دولاب

كواسر صحاح كرام لى شحاح
كواسر صحاح النصول كرام لى شحاح الوصول
تنزل تغزل
تنزل بسحر بابل تغزل بلحظ دابل

سلسله

والدجفان بالعرفان فى أكفان عاشق فان

قفله

بها حانة الخمار وخمر الصفاح   وقطع الطريق فيها وخون السبيل
تثير الوقايع والحروب والكفاح   وتفعل فعل الخمر والسلسبيل

دور

فراقك على قلبي أشد الفراق   ودمعي لنقض العهد مثل العهاد
وقلبي يسع بالهجر ما صبت راق   وجفني تكحل بالسها والسهاد
وكبدي بنيران الجفا في احتراق   وبالجهد صبري في اشد الجهاد

دولاب

وامسيت بالهجر   واضحيت في ضجر
وامسيت بالهجر يا رفيق   واضحيت في ضجر وضيق
بُعدك   بَعْدَكْ
بُعدك حرق فؤادك   بَعدك بكل وادك

سلسله

لي حرقه   مع غرقه   أو شرقه   بالفرقه

قفله

مبرح بتبريحي ولا لي براح   النوح في النواحي ماشفى لي غليل

ولي

ولي وجد أوجد في الجوارح جراح   وجبري صبح مكسور وعزي ذليل

دور

بقربك سمح دهري وطيب الوصال   وزال العنا عني وشر الشرور
وحلو اللقا قد حل باحسن خصال   ومر الجفا قد مر عني مرور
ووافا الوفا عندي بغير انفصال   وقد سرني وصلك أسر السرور

دولاب

وعندك فرح   وصدرك انشرح
وعندي فرح بالامان   وصدري انشرح بالزمان
وَعْدِك   سعدك
وعدي الوفا بوعدك   سعدي اقترن بسعدك

سلسله

طاب أصلك   مع فضلك   راح فصلك   جا وصلك

قفله

ولما توافينا ووصلك مباح   وراح المحسود مضنا وقلبه عليل
حضرنا وغبنا في غبوق واصطباح   وبنا بايات الخل عند الخليل

Copyright © King Saud University

دور المديح

ونمدح شفيع الخلق بدر التمام   امام التقى شمس الهدا في الوجود
نبي كان يجير الجار ويرعا الزمام   ويحيي الليالي بالركوع والسجود
وفي الحروب يردي كل ضيغم همام   وفي الفضل جوده فاق على كل جود

دولاب

ولـــه معجزات   لنا منجـــزات
وله معجزات الصعود   لنا منجزات الوعود
أَوْرَقْ   وَاطْرَقْ
أورق له جذع يابس   واطرق له كل عابس

سلسله

كم محفل   قد حفل   او جحفل   قد نفل

قفله

ومن بين أصابيعه جرى الماء ساح   وَاشْبَعْ كثير الجيش بادني القليل
وقام السطيح بعد طول الكساح   وحاز الشفاعه والمقام الجليل

دور الاستشهاد

وانا

وانا عبد للوهاب نظامي عجيب   نظمت الجواهر عقد في ذي الزجل
مذكر مؤنث يَنْتَشِرْ ياحبيب   مَرْوِي تَرَكْ نظم القريض في خجل
أُعَانِي مَعَانِي في الرياقه تجيب   نخلّي بها ضدي الشقي في خجل

دولاب

معانـــي بحـور   بو لدان بحـور
معاني بحور حقيق   بولدان بحور يارفيق
ساقت   شاقت
ساقت لها معاني   شاقت لمن يعاني

سلسله

نُودِّعْ بيه   أما نجبيه   من تنبيه   أفيد تشبيه
دلالك دجى والوجه فيه بدر لاح   وقدك غصين مايس بلطفه يميل
وحسنك جمع جمع المعاني الملاح   وخاص الملاحه والجمال الجميل

وله ايضا هذا الحمل الزجل المطلع يقول

نور جبين منيتي اضالي وقد   حرت في الوصف قلت شمع اصطباح
اوسنا برق او هلال او قمر   اوضيا شمس اوضحي او صباح

Copyright © King Saud University

دور

حين جمع منيتى جميع المُلح والملاحه شبهت وجهه الحسن
زهرة العمرا وجنان النعيم أو نقول كنز أو لديد الوسن
ولا حضرة بهجه لمن قد حضر أو زمان قد صفا ولا فيه محن
أو فواكه أو فاكهه تشتهى ولا دهشه لكل عادل ولاح
أو خيال سحر للنواظر سحر أو رياض زهر أو خزاين سلاح

دور

لحبيبى ثغر حوا فيه شنب حار فؤادى فى الوصف له يا فلان
قلت ذا درّ أو درارى بدت فى الدياجى ولا عقود الجمان
ولا لولو فى بهرمان العقد أو خدود يلمعوا لهم صقل بان
أو حبب قد حبك على اعلا مدام أو جواهر تحمى بالحاظ وقاح
أو زهر قد زها بروض النوار أو نقول طلع أو برد أو أقاح

دور

حين كمّل بالبها جمال منيتى رق له ريق رايق بثغره الشنيب
قلت هذا اللعس يحاكى العسل أو نقول فيه ضرب زها أو ضريب

ولا

ولا جلاب جلب لقلبى العنا أو شراب رق أو طلا أو حليب
أو نقول ما خلاف ولا فيه خلاف أو سكر أو سكر مع الما القراح
أو نقول شهد كل احد له شهد ولا ماورد جا براحه وراح

دور

خد حبى له بالبها عم خال فى الملاحه يحكى حديثه يسير
قرص عنبر قد لاح على بهرمان ولا كافور على شعاع الجمر
أو نقول مسك فوق صحيفة ذهب أو على لوح عقيق نقيطة حبر
ولا شحرور قد حل فى جلنار أو شقيق انطبع ولا له براح
أو مجوسى عبد وفى نار عبر ولا زنجى والورد تحته مراح

دور

لغزالى الحاظ كواسر صحاح نجل ذبّل كحّل نواعس رقود
هم ظبا الجزع أو ظبا أو مها أو نوافث بالسحر والا أسود
أو نقول حان بسكر خاص الخمر أو جيوش قد غزت بكثر الجنود
أو سهام راشقه تصيب المهج أو خناجر أو نبل أو بيض صفاح
أو شرك أو شباك لصيد القلوب أو مواقع فتن لحرب الكفاح

Copyright © King Saud University

دور

نَشْرِجِبِّي لمّا بدا وانتشر   طيّب انفاسنا واحيا النفوس
قلت ذا ورد قد وَرَدْ له شذا   أَوْزَهَرْ قد زها على اعلا الغروس
أو شذا ندّ او نقول غاليه   أو عِطر عَطَّر حل عِقد العروس
أو من العود قد عاد علينا شذاه   أو من الندّ ندّ طيب التِفَاحْ
أو عريف عَرَف أو عبير قد عبر   من عنا برأو مسك عَبَرَّ وفاح

دور

والرياض حين حكى جماله الجميل   قلت داوسم فى بنان الكفوف
أو مقام سُكْرٌ أو نقول مهرجان   أو سماع فيه صفوف تقابل صفوف
أو سما قد سمت بزهر النجوم   أو دخاير فيها معادن صنوف
أو جنان زخرفت وفيها نَهَرْ   أو عروس تنجلى بِحَلْيِ اقتراح
أو طراز انتقش بحسن النقوش   أو بساط انبسط لطيب انشراح

دور

خجل الورد من خدود منيتّى   فيه ظهر لى تشبيه معانى حسان
هو صحون بهرمان وفيها نُضَار   أو مباسم تفتر عن تبر زان

او

أو مجامر عقيق وفيها لهب   أو مداهن ياقوت حوت زعفران
ولّا وجنات ملاح بخاص الذهب   نقطوها العشاق لغيظ الوشاح
او شُقق حمر من حرير قرمزى   نثروا فوقها دنانير صحاح

دور

والبنفسج لمّا حَكَى عارضه   قلت فيه تشبيه بمعنى رقيق
نار بجنح الدجا بدت تشتعل   فى أوايل كبريت وتظهر حريق
أو نقول زرق من يواقيت فصوص   أو دراهم فضه علاهم حريق
أو نقول دمع احمر بكحل انمزج   يوم فراق الحبيب على الخد ساح
ولّا لازورد خالطه زنجفر   أو نقول قُرَصْ فى خدود الملاح

دور المديح

نور ضيا قبر سيد المرسلين   حين أضا واكتمل ولاح فى الوجود
قلت دى شمس فى سما صاحيه   أو نقول بدر فى الدجا له صعود
أو نهار انجلا لمن له نظر   أو سنا برق فى كمال السعود
ولّا نور القلوب ونور العيون   للبصيره والبصر بيه صلاح
أو قبس قد محا ظلام الضلال   أو سراج الهدى وطرق الصلاح

Copyright © King Saud University

دور الاستشهاد

نا ابن يوسف وشيخ فنون الادب   واسمى عبد الوهاب وضدى انكمد
حين سمع ذى الزجل حسدنى عليه   واش يفيده كتر العنا والحسد
حرق الغَبْنْ مهجته بالاسا   فى لظى الجمر كلما قاد وقد
نور جبين منيتى اضالى وقد   حرت فى الوصف قلت شمع اصطباح
او سنا برق او هلال او قمر   او ضيا شمس أو ضحى أو صباح

ولـه ايضا

نهذا الحمل الزجل المطلع يقول

ماس غزالى واقبل ونحوى رنا   ولثامه كشف وحسنه أباح
فاق غصون النقا واسد الفلا   ولحاظ الظبا ونور الصباح

دور

اقف اسمع ما قد حوى منيتى   من معانى أن كنت عاقل فهيم
له بهيج البهج وظرف الخليع   وانبساط الفرج ولطف النسيم
وملاح الملح وسرّ السرور   ومحيا الحيا ووجه النعيم
وجميل الجمال وحسن الحسان   ودلال الترف وعز الصلاح
واعتزاز

واعتزاز الملوك وعزم الأسود   وارتفاع الرتب وعجب الملاح

دور

ولِحِبّى ثَغَرَ حلا مبسمه   وابدا كل العجب مع الابتسام
قد حوى فيه شنب وحسن الفلج   ومذيب النقا وبرق الغمام
وشفا للسقيم وبرد اللما   وختام الرحيق ومسك الختام
ومزاج الخمرَ وعذب الزلال   وضريب الشهد وضرب اللقاح
ويتيم الدرر وصافى الحبب   ورفيع البرد ونور الاقاح

دور

ولكفه راحه زكا فضلها   أَرْيَحِيَّةْ ما مثلها فى العباد
نسل برمك منها استعار الصِلاتْ   والمكارم وسرّ جود الجياد
ومكارم حاتم وطلحه الهباة   ومعانى مَعَنْ وعمر الجواد
والبحار المدد وسيل الغمام   ونداجودها وفضل السماح
وبساط الكرم وبسط السخا   وسماح العطا وبذل السماح

دور

وحوى قدّ قد فتك فى المهج   واستمال القلوب بميله الكثير

Copyright © King Saud University

فى معانى وصفه وفى ظرفها   واللطافه والحسن ماله نظير
قدّ سمر القنا وبان النقا   ورشيق القدود وزهر النضير
واسيل الاسل وميس الغنن   وتثنى الهيف وحسن التماح
وقوام الالف وميل الغُصَن   واعتدال القضيب وسمر الرماح

دور

ولِحِبىّ عبير اذا ماعبر   طي نشره له سِلْمْ قبل السلام
ارخص الغاليه وَعِطْر العروس   وزهور الرياح ونشر الخزام
وسنا الياسمين وورد الخفر   وشذا الفاغيه وزهر الكمام
ونسيم السحر وند البخور   وزكا المندلى وعود المطاح
وعبير العنبر ومسك الختام   وأريج الارج وطيب البطاح

دور المديح

ولخير الورى نصف معجزات   منها نطق الظبا وهزم الصفوف
ومنامه بالعين وقلبه يقظ   وثباته يوم الوغى للالوف
ولوا الحمد والبراق السعيد   وحنين الجذوع ونطق الحروف
وكلام البعير وسعى الشجر   والشفاعه غدا وغوث المُجَاح

والانشقاق

والانشقاق القمر ولين الحجر   وسبيل الهدى وطرق النجاح

دور التشبيه

وَنَصِفْ لك تشبيه لهذا الزجل فى الملاحه وفى الملح يالبيب
يحكى عود الطرب وخمر العنب   وشذور الذهب ولفظ الغريب
وعجيب العجب ورقص الخَبَبْ   وضريب الضرب ووصل الحبيب
وَأَنِيقْ الزهر وحلو الثمر   ونسيم السحر ووصف القراح
ونعيم النظر وعِقْد الدرر   ورقيق السمر وبسط انشراح

دور الاستشهاد

أسمى عبد الوهاب وذكرى اشتهر   وابن يوسف أُدْعَا ونظمى سما
جزت يوم فى الرياض وحبى معى   وقوامه اعتدل وقده نما
صبت غصن النقا بقى فى خجل   واستحى من لطافته عند ما
ماس غزالى واقبل ونحوى رنا   ولثامه كشف وحسنه أباح
فاق غصون النقا وأسد الفلا   ولحاظ الظبا ونور الصباح

ولها ايضا

هذا المخمس الزجل المطلع يقول

Copyright © King Saud University

لحبيبي فى الخد لوح ياقوت — ياهنا من يراه
وقوامه قلم سعاده لدح — جل من قد براه

دور

لدح لحبي فى الخد لوح كامل — بجميل الجمال
وعذاره له خط بالريحان — مالشكله مثال
وقد اسبل خلفه شعر حبري — من دلاله دلال
وبرز لى من مكتبه ماشى — وانا ماعشق سواه
وقد امرض من الجفا قلبى — وبيده دواه

دور

من ملاح البلد هويت قاضى — بالملاحه فتن
له دعانى شوقى وانا شاهد — لجماله الحسن
رسم الوجد واطلق اجفانى — ولنومى سجن
وقضالى بالهجر والفرقه — وانا فى رضاه
نسأل الله يبقيه ويلطف بى — فى جميع ماقضاه

دور

دى

دى الذى نعشقه غصين زاهى — فى رياضه نضير
بالملاحه وبالبها متثمر — مالحسنه نظير
كلماماس دلال يزيد عشقى — وانا به خبير
وان ثناه الهوى ومال عنى — ولم يجرى لسواه
لاتلوموه خلوه يزيد عجبه — ويميل مع هواه

دور

دى الذى نعشقه يزيد هجرى — ويزيد الشقاق
ونطاوع خلفه ومن خلقه — كثرة الاختلاق
وفؤادى صابر على هجره — وعذاب الفراق
لاتراه ينسلى ولا يسلى — لو بهجره قلاه
ولو اشعل جمر الغضا فوقه — فى لظى ماسلاه

دور

جاز عليّا يمشى ويتبختر — بقوامه اعتدل
ومن العجب لى ثنا عطفه — وقوامه اكتمل
قال لى انسان ذكى عارف لبيب — بضروب المثل

Copyright © King Saud University

هذا اقمـا قد القنا قـــدّه　　وثنـــاهـم ثناه
عَلِمْ إنَّهُ بَوَّرَ غصون البان　　والأسنـــــه سنـاه

دور

من نحبـه بالوصل لى باخـل　　وبهجره كــــــــريم
يخلف الوعد عندما يحلف　　بالحديـــث القــديم
وبأصله يروى حديث وصله　　مثـل صبــه سقـيم
حين يشاقق بزخرف اقوالـه　　بلسانـــــه وفــاه
صرت نعجب كيف انسقم صبه　　وحديثــه شفـــاه

دور

دى الحجازى جانى بلا حاجز　　وسمح بــــــالقبـل
فلثمت الخدود وقبلتــه　　ذقت طعم العســـــل
جاراه الرقيب وهو عندك　　قال لـه أيشـــ دى العمل
من جنا الورد من رياض خدك　　وبلغ بيــه منـــاه
وجنا النحل فى صفا ثغرك　　قالـــــــ هذا جناه

دور

شم

شام فؤادى فى اقليم حماه تركى　　صـار بعـــزه ذليــل
غزّ قلبى بناظره غـــزه　　وتركنى عليـــــل
روحى راحت للقدس فى لحظه　　مــــــن فراق الخليــل
فى المعرّه من الصبر قلبى　　وانا قاصد حِمـــاه
حين رأى الدمع فى حلب لاجله　　خد فؤادى حمــاه

دور

وَمُغَنّى نوبه رأيت حسنه　　له هويت بالسَّمَـــاع
صبت جفنه غزل وله نغمه　　بدخولـــــه الطباع
فيه لسانى ترن وقلبى صار　　بروشان الإِقَـــاع
قلتلوا قول بعد البسيط صبته　　فى جميع ما عنـــاه
بجماله غنا وكم عاشق　　أصل فقـــــره غِنَاه

دور

من بحسنه قانى البها سلطان　　بالملاحــــه يســود
حسنه ظاهر حَسَن بهى كامل　　والمــلاح لـــه جنود
وقوامه عادل ومن شعره　　دىـــــــ المظفر بنود

Copyright © King Saud University

كم عزيز فى مصر هوى حسنه وجده ملتجاه
ترك الاهل حين رأى عشقه عزّ دايم وجاه

دور المديح

أشرف الخلق له بدت أيات مثل قطر المطر
خاطبه الضب وانطق الثعبان ونطق له الحجر
ونبع له بين اصابيعه الما وانقسم له القمر
وبريقه لمّا رقا الأرمد بالشفا زال شقاه
ورقا مرتقا على المعراج ياهنا من رقاه

دور الاستشهاد

انا ابن يوسف وعبد للوهاب درّ نظمى عجب
فى الصناعه تحكى عقود جوهر فى سلوك الذهب
واهل فنّى عنّى تقول لما يسمعوا دى الأدب
رقم وشيه قد حيّر الواشى وترك ما وشاه
وملا بالغبن باطن الحاسد وباله مراض حشاه

انتهى

وهذا

وهذا حمل زجل للقيم خلف الغبارى
المشهور بالدر فى القدح

المطلع يقول

فى الناس رأينا للتخير معادن والجيد مايوجد فى كنز مثله
وان ردت جوهر فى الشخص مكنون فجوهر الشخص حسن فعله

دور

وان كانى تريد صحة المعانى وشرح مافى البيان محرر
خذ فرع بيدك من اصل حنضل وازرع الفرع فى أرض عنبر
واسقيه بماء بان وورد ممزوج وعقد جلاب وحل سكر
وحين تشوفه عقد ثماره وآن أوانه وحل فصله
دوقه تراه مُرّ والسبب فيه مايرجع الفرع الّا لاصله

دور

وضد هذا تلقاه بلغصان كم غصن ماتشتهى صفاته
حتى اذا اينع واخضر عوده واظهر نبات يعجبك نباته
الورد مثله خرج من الشوك زاهى وتحفظ به جُنَاته

Copyright © King Saud University

بقدر مافيه من النعومه ترى خشونه فى لمس شوك له
لكن لشمه وحسن لونه تميل لقربه ولا تمله

دور

فى الخلق من بالكرم ثماره تجنى ومنهم بالبخل يابس
هذا وهذا من فرد طينه ان ردت بين ذا وذا تقايس
كم غصن فى الروض لوظل ممدود مورق ومثمر بالزهر مايس
وغصن تلقاه لا ازهار ولا اثمار ولا أشاير تصلح لحمله
والغصن مايفتخر على أخوه الا بثمره وكثر ظله

دور

وان ردت تسلم من كل عاطل وفى زمانك تعيش منعم
وتسلم الناس منك وتبقى فى كل ساعه سالم مسلم
فلا تمازح أحد وحسك تشتم لانذال الناس فتشتم
ولا تقايس بالشر دونك يبقى مثالك بالشر مثله
كم حي عالم قد سب عرضه من لا يساوى طعنه بنعله

دور

يامن

يامن لتحصيل المال تراه مال وطول زمانه يجرى ما يلحق
أتعبت نفسك فى راحة الغير أقنع بماقل أحسن واوفق
كم من غرس عود فى الروض بايده واسقاه الى حين اينع واورق
واثمر وجا غارسه على انه يجنى ثماره ويستغله
مات ماوصل له وجا خلافه خلفه بقسمه جنا مغله

دور

كذا جرى من قديم لشداد لما تملك من الاماكن
عمر مدينه فى الكون مايوجد لها مماثل فى ذى المداين
حيطانها والشجر والاوراق فيها اكتمل ساير المعادن
وحين تكامل بنيانها أراد أن يجتمع شملها بشمله
ولما وصل بابها ادركه الموت هلك ولا طال يدخل برجله

دور

من آمنك قط لا تخونه فكل من يعرف الأمانه
محمول على الراس والعين مكرم معزوز وبالصدق والصيانه
يرقا الى أفخر المراتب وكل منسوب الى الخيانه

Copyright © King Saud University

لا ارض طول الزمان تقله   ولا سما يا فلان تظله
ولو يكون أكبر العشيره   يبقى أصغر الخلق يستقله

دور

أبعد عن الناس حتى يسموك   غريب ولو كنت فى محلك
ولا ترافق من لا يوافق   ولا تعيش يوم ألا بفضلك
وزر خليلك فى كل عام يوم   ولا تثقل عليه يملك
احنا رأينا الهلال أذا بان   كثير من الناس تقوم تشوفه
وبعد سبعه ثمان ليالى   تمر ماحد يلتفت له

دور

ومن أسالك كون له انت محسن   واستعمل الصبر فهو أنفع
وانظر لجذع النخيل فى الروض   حمل بثمره وازهر واينع
وترجمه بالحجر يجود لك   بالتمر حتى تاكل وتشبع
فناضربنا مثل وقلنا   يا جذع تحمل دى الذل كله
تجود بثمرك لمن أسالك   قال كل من هو يعمل باصله

دور

وان

وان جفاك الذى تحبه   أو من رفاقك أحد أسالك
البحر يحمل فوقه عدوه   وقالت الناس يا بحر مالك
تحمل عدوك من فوق ظهرك   وفى الهوى قط ما تمله
أجابهم لاجل من أحبه   أحمل عدوى واصبر لحمله

دور

واعلم بأن النسا للانسان   راس كل فتنه أن كنت فاهم
أنظر بعينك الى حلالك   وغض طرفك عن المحارم
وان سولت لك نفسك قبيحه   كون انت عنها معصوم وعاصم
وان جن عقلك بساق مدملج   وكان سبا اهل الحجا بثقله
قل القيامه تقوم على ساق   وارجع عن الساق وابعد لاجله

دور

بعض النسا خاينات يخونوا   من فى الخلايق يكون فتوه
وفى الرجال من أذا اختبرته   تجد له شهوه تغلب مروه
يفسد بزوجة أخيه وفيهم   من يحفظ العهد والاخوه
لو ان زوجة أخيه من الحور   ما مال لها من حياه وعقله

Copyright © King Saud University

الله يجي من فيه مروّة ومن داطبعه ومن دا شكله

دور

نسا كثير تشبه الكحايل وكل جحره منهم أصيله
صار سرجها فرجها ولكن انا أفيدك بها فضيله
من رادها يلتجم ويركب فوق ظهرها أو يصل بحيله
بكثير الاحسان لها يسايس اذا شكلها تنطاع لشكله
تبقى ركوبه الى الفداوى ولا يطأها غير هو بفحله

دور

وان كنت سايس ولك سياسه وحزت مهره من افخر الخيل
ثم شد سرجك فى الحال عليها وان على ظهرها عطيت نيل
أوصيك لا تقرب حصان حداها أو مهر منه تقاسى الويل
تطيب معه فى الحمل وتبقى فى ساحه اسطبلها تطيب له
ولو تلجم بلجم بولاد على كفلها يطلع برجله

دور

وان ردت ترفع من بعد خفضك أصحب ذوى الفضل والمعارف

من عاشر الاشراف عاش مشرف وعارف الانذال ليس عارف
ما تنظر الجلد كيف يقبل بالثغر حين صار جار المصاحف
فاعرف خليلك ومن تعاشر فى جمع جد الكلام وهزله
فالشخص يحشر غدا على ما يكون عليه صاحبه وخله

دور

لا تصحب الا التقى وحسك تبدل بياض الشاشات بحمره
وان ردت بين اجتماع جماعه تحظى براية فرح ونصره
وتدرى كيف الطريق حقيقه ورمز الاشكال من فرد مرّه
أقعد مقابل رمال منجم وانظر بعينك فى تخت رمله
والسعد والنحس له أشاير وكل شى تعرفه بشكله

دور

واوصيك لا تحفر لاخيك حفيره للشر فيما حفرت توقع
ولا تأمل أمل تخيب فيه واصبر على الجوع أن ردته تشبع
واحذر لتطمع فى شى لغيرك واقنع برزقك أبرك وانفع
فمن طمع ذل بعد عزه ومن قنع عز بعد ذله

Copyright © King Saud University

واجهد على اكل الحلال وحسك　　درهم حرام قط تستحمله

دور

ياخل واوصيك لا تحقر انسان　　فى طول زمانك ولا تذمه
كم حي مردى تقول عليه دا　　مايعرف اسم البهيم من اسمه
وان جيت صحبته منه يبان لك　　علم اجتهاده وحسن رسمه
وانظر الروض بشيل من الشوك　　والورد لحمر طالع بسله
والبحر اقل الرمم تعوم به　　والدر اسفل مخلوط برمله

دور

وان كنت فلاح او لك فلاحه　　تزرع من الناس بحسن احسان
لا تزرع الطين الا اذا كان　　اصله يكون جيد قوى اذا بان
وقبل ما انك تبدر بدارك　　اسال على اصله من كل انسان
ان قالت الناس طيب فطيب　　ارضاه وفى الحال اكتب سجله
وان قالت الناس ردى على طول　　كون اجعله بور واهجر محله

دور

واحسن لجارك ولو اسالك　　وافعل الخير وارحم فترحم

ولا

ولا يغرك والي وظالم　　هذا اذا جار ودا اذا اظلم
فكل ظالم تركى دياره　　تخرب ولو بعد حين وتهدم
وكل والي لابد يعزل　　مثل الذى كان تولى قبله
ولا تجى فرحة الولايه　　تعدل لحزنه فى وقت عزله

دور

يامن يريد يرتقى المعالى　　يبقى نديم مابين الندامه
اسهر تنام وارتحل لقدام　　تنزل على مهل فى الاقامه
واتعب كثير تستريح بنفسك　　وسالم الناس تلقى السلامه
واحذر رفيقك وادعى وداده　　تحل بالانتفاع محله
من راد جنى الشهد حلو يصبر　　على الحراره من لدغ نحله

دور

ما مر طعم الفراق وما اصعب　　مطاولات الشتات والاسفار
من العذاب السفر جميعه　　قطعه وقد صح دا فى لخبار
وكم عزيز صار لما تغرب　　من بعد عزه ذليل ومحتار
والغربه كربه على من اصبح　　بطال ولم يشتغل بشغله

Copyright © King Saud University

وما احسن الآدمى أذا كان … فى رزق وافى مقيم بأهله

دور

ان كنت خياط افرز المفصّل … وقيس بعقلك من قبل تقطع

ولاتحيّر دراع ونفسك … لهامن الخير والحظ أجمع

والسر خلّيه فى القلب مكتوم … ان ردت فوق كراسى العز ترفع

وانقى البدن من صيانة الذيل … وكف شغلك من بعد شَلُّه

وراقب الله باطن وظاهر … وخالف ابليس واقطع لوصله

دور

لخاتمة خيراطب وحسّك … تقول جميع مافعلته محمود

ابليس عصى الله من بعد طاعه … بقى عن الدار مطرود ومبعود

وسلّم الله موسى واغرق … فرعون ومازال فى اليم مفقود

وضل بلعام بعد الهدايه … وفتنة القوم كانت من اجله

والسامرى غار من بعد ما افسد … وافتن بنى اسرائيل بعجله

دور

من انزل الغيث من السموات … واخرج من الارض ذرع اخضر

له

له فى النباتات وفى المعادن … أسرار خفيّة للخلق تظهر

فاحذر ولاتحتقر فتجهل … مخلوق تصدّه لوكان أكبر

الكحل قطعة حجر مصدّى … لكل ناظر جلا بكحله

والعنبر الخام من اجل سره … جعل فى لطواق زينه بحمله

دور

ياما بهذا النهار وذا الليل … من قدرة الله من العجايب

وفى الهوا والتراب وفى الما … والنار وتسيير هذا الكواكب

وجري دى الشمس فى فرد مشوار … من المشارق الى المغارب

فجل من له دالملك كله … ما أعظم الله وما أجلُّه

يعلم بما فوق الفوق ومابه … محيط وما تحت سفل سفله

دور

قادر قدير حكمته عظيمه … واحد أحد وهو حق خلاق

هو خالق الارض والسموات … لارب غيره للخلق رازق

أنشا الوجود من عدم بصنعه … وقدّر آجال وقسّم أرزاق

محصى لاعداد قطره وذرُّه … وكلما فى وعره وسهله

Copyright © King Saud University

يرضى الخلايق جميع وما بين   ظالم ومظلوم يحكم بعدله

دور

الله بعلمه قد علّم آدم   أسما وسلم من الغرق نوح

يقين ونجّا الخليل من النار   واعطا الذبيح الفدا بمذبوح

وكلم الله موسى على الطور   وخص عيسى بالروح من الروح

وفضل المصطفى محمد   على جميع انبياه ورسله

وقد دنا منه قاب قوسين   نعم وداس البساط بنعله

دور

وله قد اختار من نسل عدنان   خير العرب وافخر القبايل

أخفا الضلال واظهر الهدايه   جا بالبراهين وبالدلايل

حذّر وانذر وَاوْعَدْ وبشّر   مصلح وقد بلغ للرسايل

فاز من ربيعه ومن مضر من   هداهم الله للدين وسبله

وابا لهب فى اللهيب محله   وراح ابو جهل النار بجهله

دور المديح

للمصطفى معجزات تُعجِّزْ   لكل من رام يحصى لها أسما

لو

لوأنّ لَوْرَاقْ عرض السموات   تقطع كراريس ترسم وترما

والحبر لَسْوَدْ فى الارض ممدود   بقدر ما فى البحار من الما

والبوص وجمع النباتات أقلام   والانس والجن والخلق كله

كُتّاب وتكتب فضل الممجّد   ماينحصى بعض بعض فضله

دور الاستشهاد

أنا الغبارى ما احد يلحق   اديب غبارى فى النظم لو طار

عارضت شغل الحباب وقوله   فى الهند مكتوب فوق صم الحجار

ود الزجل فيه مسك المعانى   وعقد أمثال وحل أشعار

وفيه قفل عز فتحه   وعقد ما طال احد يحله

ولولا الى فى النظم شاطر   حلال عقد ما فتحت قفله

وهذا ايضا حمل زجل للقيّم خلف الغبارى

المطلع يقول

قل لغزلان وادى مصر وا   لشام يقصروا ذا النفار

لهم اجعل حشاشتى   مَرْعًا وفؤادى قفار

دور

Copyright © King Saud University

مصر والشام فيها ملاح أقمار بالمحاسن تسود
ذا أبيض ودا أحمر ودا مليح اسمر لو عيون نجل سود
ودا غزال صار يفوق على الغزلان ويصيد الاسود
ودا غصن بان اهيف قوام قده قد الاغصان جهار
ودا بدر الكمال قد ظهر بالليل وداشمس النهار

دور

تدر بالله ايش قالت ملاح الشام بعد ذاك الصدود
قد سميت بصحة الابدان واعتدال القدود
وتخضب تفاحنا الاحمر فوق بياض الخدود
وانتم يا عشاق لكم قلنا والحسود راح بنار
انتم التفاح وما نقصد منكم الا الخيار

دور

وملاح مصر قالت احنا أصحاب الوجوه الملاح
والحلاوة وطيبة الاخلاق فى الخلايق مباح
احنا اقمار واحنا بدور الليل وشموس الصباح

وفى

وفى الالفاظ والظرف والمعنى ليس لنا احد صار
ورثنا الحسن من يوسف واكتسبنا الفخار

دور

حسن حبى الفزارجى فرحه بدر فى السعد لاح
فرخ ناجب خرج من القشرة فاق ملاح الملاح
كلما اعمل على رضاه يفسد بجفاه الصلاح
ومن البيضه قد خرج نافر رد جفنى بنار
وجفانى وخد بياض جسمى خلطوا بالصفار

دور

وقع الطل خط بالابيض فى اخضرار الطروس
قم يا ساقى على بساط زهرى تحت ظل الغروس
هاتها شمس راح شمول قرقف بكر عذرا عروس
عروس لها صفو النسيم ولطف الما وابتهاج الثمار
قد جلوها فى كاس زجاج ابيض فاكتسى باحمرار

دور

Copyright © King Saud University

خمر فيه سر لو جعل أشياف   ردّ الاعمى بصير
اقطع القطف اسود يحاكى الليل   شفق احمر يصير
يا ترى ذا السرّ فى كرمه   او يكون فى العصير
وترى النور داعليه يلمع   ذاك من ايش استنار
وكذا الكاس يحاكى ياسمير   من كساه جلنار

دور

فهو عطارد عنده شراب هندى   وبرالى جفاه
كل من مص من لسانه ريقه   يلتقى فيه شفاه
ورد خده وحِبّتُه سودا   شبه خال فى صفاه
جبل آس عارضه أسر قلبى   والكبار والصغار
فى المحيا غاروا على حسنه   وكل من حب غار

دور

دَوّرُلِى الملاح على كعبى   ونصّوا نصوص
بلا دعوى التف لف اليسير   فى هواهم خصوص
وعليا صار نقشهم قاعد   مثل نقش الفصوص

والبساط

والبساط انطوى وحين ما رأوا   خلف له همه ولو أصطبار
قمرولى فى عشق هذا القمر   والمحبه قمار

دور

لحبيبى ثغر من جوهر   والشفيفات عقيق
وعوارض ما ضرهم عارض   غير بنات الشقيق
وخدود ورد من غير نمش   ووصفنا عن حقيق
يحرس الورد خال عنبر   تحت أهداب غزار
فى صفا وجهه انزّه طرفى   عند خلع العذار

دور

فى رياض صفوف من الازهار   قابلتها صفوف
كيف لا ترقص والنسيم بها موصول   وورقها دفوف
واعجب من النهر أذ صفّق   لُو من الموج كفوف
والغيوم نقطت وحين جا النسيم   طار أعلا مطار
باختلاف الالحان سحر فى الروض   صاح على عود وطار

دور الدرج

Copyright © King Saud University

أشرف الخلق بين الاسلام والهدى والضلال
والشرايع والحق والباطل والحرام والحلال
نبى من بين اصابيعه حقيق نبع الماء الزلال
ولوأن النبات جميعه أقلام والمداد البحار
والخلايق تكتب مديحه كل كاتب وحار

دور الاستشهاد

خلف أستاذ فى الفن ماينطاق ذاق عداه المنون
مايعيبه فى الفن غير ناقص عقل زايد جنون
شيخ مصدّر لبيب قيّم فى جميع الفنون
باتضاعه مع الصغار مرفوع فوق روس الكبار
واهل الفنون تجرى ماتلحق للغبارى غبار

وهذا حمل زجل للقيّم خلف الغبارى

المطلع يقول

جار حبيبى فقلت ذا الحجاج جا يجور أو يزيد
لوعدل عشت به مسرور وأكون الرشيد

دور

أقلع القلب فى هوى العشاق والدموع فى انحدار
وبحور الهوى أذا هاجت ليس لها من قرار
كنت احسب قلبى معه ريّس غرّقوا ذا البحار
صحت لمّا وحلت يا محبوب بحر عشقك يزيد
خفت الغرق فقال افرح من غرق مات شهيد

دور

أنا يوم فى الغبوق بتفرّج على شط الغدير
اذ رأيت علشط واحد واقف شب صيّاد صغير
نظرت مقلتى الى منظر ما لحسنه نظير
قلت يا عين أن غرّك الصياد بالجمال المصيد
يوقعك فى فخاخ شباك عشقه وكرا كى يصيد

دور

من محبه حديد حبيب قلبى يوم صدفته صُدَفْ
قلت لين يا قاسى لمن دمعه سال وحاله وقف

Copyright © King Saud University

دار وقال لى ما الاسم بالانجيل   قلت اسمى خَلَفْ

قال علينا يكتب ومن يسمع   دا الكلام يستفيد

فى الحقيقه من لا يكون داوود   مايلين لو الحديد

دور

لك عوارض فى الخد مرقومه   ليس لها من مثال

وجفاك صار حماق وباب وصلك   كان وكان يا غزال

وانت دو بيت موشح القاما   يا عزيز الدلال

ولك الفاظ صارت مواليا   بالزجل والنشيد

وبشعرك متوّج القاما   وانت بيت القصيد

دور

عن محرم شرابنا صمنا   ونفطر بالثمار

حين وجدنا سفرجل البستان   يذهب الاصفرار

وغنا الطير به الجاد يطرب   وكذا الجلنار

فى ربيع حين رأى الثمر قاعد   فيه تعاليق عقيد

حسب الروض النص من شعبان   صار يفيد فيه وقيد

دور

دور الاستشهاد

من لهيب مدمعى جرى الطوفان   للهيب ما طفى

وانا هو الغبارى فى العشاق   ما جرى لى كفى

حين عليا بالصد والهجران   والبعاد والجفا

جار حبيبى فقلت ذا الحجاج   جا يجور أو يزيد

لو عدل عشت به مسرور   وأكون الرشيد

وله ايضا

هذا الحمل الزجل المطلع يقول

حين سكنت القلب يا عيسى   أمسى من بعدك الحزين فرحان

وتقدّس بك ولكنه   ما جرت فيه يا ابن عين سلوان

دور

عارضه لما عشق خده   غرت من وجدى بقيت حاير

جيت الى طرفه وناديت له   أحرسه وكن عليه ناظر

بعد حين نظرت فى خده   التقى العارض وهو داير

وعليه قد دب بالمسرقه   جيت لطرفه قلت يا كسلان

Copyright © King Saud University

هكذا فى عادة الحراس   قال لى اعذرنى انا نعسان

دور

بدر شعبان منيتى لما   فى بروج السعد لاح نجمه

قلتلو اقضى بفيض دمعى   أطلقه واجراه على رسمه

قلتلو أدام الله اطلاقك   فالحزين قلبه المشوم قسمه

أيش قد اذنب حين قطرته   دايمغلط قول بالبهتان

قال لى صوم عن الوصال ناديت   ليش اصوم يابدر فى شعبان

دور

حين تدبج أحمرار خده   باخضرار العارض اسبانى

ضحك فابيض وابتسم   واسوداد شعرى وأبكانى

وحين اضحيت باصفرار لونى   أشعث اغبر فى هواه عانى

قال لى لونك قد صبح حايل   وقد ابصر مدمعى طوفان

ذقت تبرج الغرام ناديت   فى هواك ذقت الهوان ألوان

دور

قلتلو حين عنى تخلف   لله كن لى يارشيد مهدى

قد

قد تلون دمعى من بعدك   وتجرى اليوم على خدك

دار ألى انسان مقلتى قال له   انت ماعندك نظر بعدك

ماترى ماقد جرى منك   على الخدود قال يافتان

جرى الماتحت من بعدك   راقب الله فيا يا أنسان

دور

ذا الغزال النافر الأنسى   للغزاله قد أعار النور

كسر قلبى كسير جفنه   فاجبروا للكاسر المكسور

وبخمر الدن قد عربد   وادعى انى أنا المخمور

وابتسم لى عن نقا ثغره   وخطر والبشر فيا بان

صحت ياقلبى صفا وردك   أنت مابين النقا والبان

انتهى

وهذا ايضا حمل زجل فلكية القيم خلف الغبارى

المطلع يقول

قل لمن يرصد الفلك باهتمام   كل يوم فى المسا وفى الاصباح

اين يكون الضيا اذا جا الظلام   واين يكون المسا اذا جا الصباح

Copyright © King Saud University

دور

قل لمن تاه فى الليل والصبح حار   مَعْتَلَمْ مدخلهم من المخرج

القدير الذى له الاقتدار   ولهذا من بطن هذا أخرج

خلق الليل واولجه فى النهار   مثل ما فى الضيا الظلام اولج

وجعل ذا ينسل من ذا انصرام   شبه أشباح تنسل منها أرواح

ذا يجى ذا يروح بطول الدوام   جلّ من قدّر المجى والرواح

دور

والسحر صار فى الساعه العاجله   شبه مولود فاز بالخلاص عاجل

كل ليله بها تكون حامله   والنهار لو يكون لها واصل

كنت اقول فى الساعه القابله   منتهاها لمّا تصير حامل

تضع الفجر مثل وضع الغلام   والعجب فى غلام بلا أنكاح

كيف نشى من خلاف رضاعه فطام   وتراضع فى الاصل من غير نكاح

دور

والسحر صار يحكى أذا ما امتزج   فوق سواده بياض ولُه تعَرَّضْ

له مشيب لاح على شبابه انتسج   فوق عوارض من دون صباه اعرض

ولا

وَلاّ بلّور قد انتظم فيه سبج   أوسطور حبر فوق ورق ابيض

ولاّ نجاب اسمر طرش له لثام   وَلاّ زنجى وفى يديه مصباح

أو نقول عبير سواد الظلام   اختلط بيه كافور ضيا الاصطباح

دور

نسج الليل من اسوده ثوب غميق   والشفق من وردى بَسَطْ شُقَّه

والنهار مد مقطع ابيض رقيق   باقتصاره للشمس زاد رِقّه

وكذا الشمس ثوبها ابيض شريق   فى عينى أزرق نفض زرقه

والرعد صار توشيح والانوار علام   كم عجز من نسّاج ومن وشّاح

فى قماش لاَ لِحْمَهْ ولا له قيام   جل صانع ذاك العلم والوشّاح

دور

مِدّ طرفك نحو السِمَاكْ فيه طفح   فوق مجارى مآ بحرها الزاخر

ومن الشرق كل كوكب سبح   شبه قارب بقدرة القادر

والغروب صار ساحل لمن له لمح   مينته للمقلع وللحادر

وتر البرق والرعد فى إبْتِسَامْ   قَلّع خَفَّقْ فى الريح وصار له رواح

والنهار صار زورق على بحر عام   والغيوم سفنها تسير بالرياح

Copyright © King Saud University

دور

رَاقْ رِوَاقْ عصر الجديد ياخليع   قم لها انظر تلقا السما حَضْرَهْ

القمر دف دون طرب له لميع   ودجا الليل موصول الى بُكْرَهْ

والفلك صار داير بحال القطيع   والنجوم هم شموع لدى السكره

طافت السحب فى السحر بالمقام   طاب لهادى الوجود بشرب الراح

سكر الجوّ فيه بذاك المدام   بعد صحوه اضحى الوجود فى انشراح

دور المديح

بامتداحى طه النبى العربى   خَفَضْ الضد وارتفع قدرى

ونظامى غريب سبا المغربى   وكم أقما من شامى ومن مصرى

جوهر الفن فى الادب مطلبى   لا تقول الى فريد عصرى

انما أنا غلام لاهل النظام   وان هجونى أكون لهم مدّاح

واحلا من دا من رقى فى النظام   أنظم الهجو يحسبوه أمتداح

دور الاستشهاد

يانسيم روح للشام وعند الدخول   جوز بوادى الشقره وميدانه

ولا تنسى مسكن نهار الوصول   حتى تقول عنى لغزلانه

العبارى

الغبارى مشتاقكم ما يمور   شبه شوق الغريب لاوطانه

يا اهل جِلِقْ نزيلكم مايضام   وشذا عطر نشركم قد فاح

أنتم القصد والمنا والمرام   وليوث الوغى وأسد الكفاح

دور الاستشهاد الثانى

نا الغبارى سميت ورب السما   جل ربى الناصر وهو العاطى

ونظامى كم حي قيّم قما   وانا ظافر بالحاسد الخاطى

ونظامى على ابن شامه سما   وما لحقنى الخطا والامشاطى

كان تعلم منى بديع الكلام   وِدَا لَاخَرْ لفكرتى مَسَّاح

واهل فنى عنى تقول باحتشام   فقت الاعرج داك يستحق الكساح

وهذا حمل زجل للقيّم على الحدّاد

المطلع يقول

يامن اصبح على ملاح عصره   بالملاحه فريد

أن ترد قتل عاشقك بالتيه   ياحبيبى فريد

دور

انت يا سيد بين الملاح يعرف   لك مكارم وجود

Copyright © King Saud University

رق يامنيتي لمن يهواك   بعد بُعدك وجود
الذ قلبي من كثر تعذيبك   صار عدم في الوجود
ورماني يا منيتي معك   ثغر باسم وجيد
كل من ينظره يقل داعال   في المحاسن وجيد

دور

يامن افتن عقول محبينه   بعيون سود وخال
في هواك يامعذب العشاق   لم نجد قلب خال
أخطا من قاس قدك مع الاغصان   في زمانك وخال
من يقيس القمر بنور وجهك   ذاك صوابه بعيد
أن ساعة وصلك يامحبوبي   كل ساعه بعيد

دور

ياحسيني كم عكبري جالك   جاو صاله فراق
بل يكن يامعذب العشاق   دمع سنقر فراق
قال لي روق صافي هجر رصدي   قلت لو انشد فراق
كل من في العراق نوى رصدك   جا أصبهانه صعيد

في الرمل

في الرمل صار طريح من اشواقه   لصفيره صعيد

دور

لك ياحبي ثغر من الجوهر   فيه لآلي وراح
عنه قال لم يجد ثغر مثله   الى منجا وراح
وعليه كم ذهب نفوس وارواح   في زمانه وراح
ومعك نور جبين منير اوقد   انه يوقد وقيد
كل ما اشعل قلبي بنور وجهك   قلت له زيد وقيد

دور

لك عيون في القلب لها حملات   جند كسره وعاد
وسقم خصرك السقيم داوا   سقم قلبي وعاد
ان طرفي لم نحول خصرك   دار علينا وعاد
ياحبيبي ان كان تريد وصلي   زيد علينا وعيد
ما احول عن هواك ولا اسلا   ياحبيبي وعيد

دور

لك عوارض في الخد مرقومه   مالها من مثال

Copyright © King Saud University

وانت دوبيت موشحك قوما … يا عزيز الدلال
ووصالك حماق وباب وصلك … كان وكان يا غزال
ولك الحاظ صارت مواليه … بالزجل والنشيد
وبوجهك متوجه قامه … وانت بيت القصيد

دور المدح

لك ياطه فى ملتقا الاحزاب … عزم صادق ولدم
وقريش مع معاذ لتشهد لك … بالشجاعه ولدم
وحسامك يوم القتال فاطر … قلب من جا ولدم
واعاديك فى الواقعه غلوا … فى القيود والحديد
وبفضلك قد خصك الرحمن … بالزمر والحديد

دور الاستغاثه

قصدى أزوره قبل أن انزل … تحت هذا الثرى
واسافر دى العام مع الحجاج … واقول ياترى
من مفرح قلبى يسير فرحان … قم وميز ترى
من له انوار الى السما تصعد … كل يوم نور جديد

حج

حج وافدى والبس المخيوط … على جسمك جديد

دور الاستشهاد

ياغبارى قد ذادك الحداد … فوق وقودك وقود
روح لفنك وفن ابوك قبلك … للقياده وقود
كان ابوك سيروان تقول له املك … خذ ذماى وقود
كل يوم تجرد الانام دايم … مايفيدك جريد
عاوزك كل يوم على نطك … الف علقه جريد

وهذا اصل زجل جزل للخراز

المطلع يقول

ناصر حين أسرنى طرفه … من هجره بقيت متحاصر
ولما تملك أسرى … خذ روحى ومالى ناصر

دور

غزالى أسرنى لما … برز لى وقد رام حرنى
واشرف فوق جواد من شرقى … واشهر من لحاظه غزنى
وجال فى ميادين حسنه … لما صال وقد زاد كرنى

Copyright © King Saud University

وحين شاد وساد بالاحداق صارناهى وَفيًّا آمر
واضمر قتلتى لما اقبل سابق خال لقتلى ضامر

دور

هجرتنى يا قمر خلانى عايم فى دموع عينى عوم
ووصلى وسعرك غلّيت ورخصت قدرك فى السوم
وحرمة رجب مع شعبان شخصك فى أوان شهر الصوم
اراك من بعيد فى وقفه يبقا دمع عينى قاطر
واتحملت وانا صايم حمل ما يشيله فاطر

دور

عذلنى العذول عن حبّى قلت يا عزول اتركنى
انا اعشق ومن كان يسلا معه قط لا تشركنى
راح جانى صديقى عامر انه فى الحقيقه ركنى
قال من لك سند ناديته يامن بجوده لى غامر
يرضيك أن يقولوا يحتاج له سند وركنه عامر

دور

فاتنى

فاتنى غزالى بدرك واجرا دمع عينى هتان
غُزَيّل مرح له مرحه فى المرجه بجنب البستان
تَبَعْتُه نصيب الاغصان نارت من ضياه الفَتَّان
واضحى الورد باذن البارى من حمرة خدوده باير
وغصن النقا بالغيره صار فى الارض منه غاير

دور

غزالى جلس فى البستان واهيف عليّا جا وارد
مليح فى الملاحه مثله ياحينه غزيّل شارد
خلا دمع عين المحبوب لاهو حار ولاهو بارد
قلت يا غزالى اخبرنى بمن لك بالبها ساتر
اش بيك قال لى قلبى الحامى أجرا دمع عينى الفاتر

دور

صدفنى منايا قال لى مالك قلتلو مالى مال
وحال من صدودك حيلى واضحيت للمشقه حمّال
وحلى صبر من هجرك اثقل من جميع الاحمال

Copyright © King Saud University

قال لى يا أديب يا ملسان   من قبل أن أجى لك خاطر
ولا صادرك صف صدرك   وحلى فناديت صادر

دور

أمير اللوى محبوبى   صدفته على ادهم معنون
تبسم رأيت فى ثغره   ضيا صنف جوهر مكنون
قلت القصد منك ليله   قال كنت تصبح مجنون
قلت الضيف يجب اكرامه   يا من طى نشره عاطر
قال لى أن كنت ضيف اتمشه   بروحك لعندى خاطر

دور

فى الكاس الزجاج الابيض   لى شمس اشرقت بالحمره
وحين اغربت فى ثغرى   أطفت عن فؤادى جمره
وساقى المدامه قد قال   فى حق المدامه الخمره
البكر العروس العذره   مقصودى لها يا ماهر
ماهر بالحب يخطبها   قلت العبد خاطب ماهر

دور المديح

وامدح

وامدح الرسول والصديق   والفاروق عمر مع عثمان
والكرار على مع طلحه   والزبير واهل الايمان
سعد مع سعيد امدحهم   وامدح لعبد الرحمن
تسعه مدحهم صار واجب   عليه الى يوم حاشر
كذا عامر ابن الجرّاح   لهم فى الحقيقه عاشر

دور الطقطقه

دى الحمل الزجل فى الرقه   أشها من سماع العيدان
سمع به أديب من بولاق   يسمى بعبد الجواد
جانى ياخذه بالجوده   أنه من خيار الاجواد
جاله لص سارق لقّه   أعمى القلب مايتباصر
بالغ فى الكلام ماطوّل   كنه فى نظامه قاصر

وهذا حمل زجل بدمجات للشيخ سعود

المطلع يقول

من غحبه بالملاحه والبلج   فاق بدور التم واخفاها جهار
مابلغ فى الحسن غيره مابلغ   لان شعره ليل ونور فرقه نهار

Copyright © King Saud University

دور

مقلته يازيد كم أسبت من عقول   لَنَهَا كحلا وللعاشق تصيد

فى هواها صرت مجنون واش نقول   ما هديت ليلا وصار شوقى يزيد

لى قد اصبح سود وريقه دى الشمول   جد فى خالد وكم شيب وليد

لو أن صخر المشوق بدرى فرج   كان خَنَسْ عن عشقة الخنسا ومار

أو رأى عنتر جماله كان فرغ   عن هوى عبلا ولا قاسا الدمار

دور

كعبة اوصافه لها كم مستهام   حج من شوقه عسى يبلغ وطر

ولحسنه كم سعى واقرا السلام   من هدم ركنه ولومه قد حجر

يا هنا من يلتزم عند المقام   وَيَرَا عيشه صفا بعد الكدر

دى الحجازى حين رأيت خاله السبج   ساح وفاض وادى عقيق دمعى وفار

هُومُنَا قصدى ومن قِدْرُه سبغ   لو نراه قصَّر ولو زاد بالنفار

دور

ذ المهذب لم يزل حاوى الجمال   له عذار ارقم يحير فيه اللبيب

صار هواه سيار بقلبى لا نسال   حين دبا يَابْنِى على خده دبيب

وحكى

وحكى شعره وردفه فى المثال   شبه ناشر قد سرح من فوق كثيب

مقلته حيه وكم ارمت ودج   سمها حاق فى القلوب دون انتشار

وبعقرب سالفه كم لدغ   جسم عاشق واحتمى عن أخذ ثار

دور

بحر عشقى فى هواه اصبح مديد   منسرح وافر وشوقى له طويل

كلما اسْرَعْ فى خبب مشيه يصيد   مهجتى حين مقتضب قده يميل

كامل الحسن البديع بيت القصيد   جار على خصره الخفيف ردفه الثقيل

كم مضارع فى الرَّمَلْ قال فيه هزج   وَشَرَحْ مجتث وصفه بافتخار

والقمر مذ قاربه غاب ما بزغ   وبسيطه فى الزجل نار الفخار

دور

مصبغة حانى لها بَادِرْ سريع   تلقى راحى فى الغوانى والدنان

قد أضا واظهر لتلوينه لبيع   مثل تلوين الحرير لما يُبان

وترى خمرى المعصفر يا خليع   لى صفا واخضر عودى عن بيان

واحكى كاسى من لبعه والذبح   شبه ثوب ابيض رفيع مقصور مرار

فى الصباغ القرمزى سرعه انصبغ   واكتسى بعد البياض لون احمرار

Copyright © King Saud University

دور المديح

قبل ذا نمدح نبي يوم الكفاح   عن حقيق بالرعب مولاه قد نصر
وبسمر الخط مع بيض الصفاح   جندل الاعدا وقاتل من كفر
كم سرع باغي وخلاه في الطراح   وبعزمه كم بطل ضيغم اسر
وكم افنى من مهاج وانفاهيج   بعد ما اداهم بقوه وانتصار
ولروس اعداه بسيف شرعه دمغ   وترك جيش الضلاله في حصار

دور الاستشهاد

ناسعودي اسمي نظامي حين ظهر   اختفى ضدي وصار عزه ذليل
واش نبالي به اذا غاب او حضر   دا كثيره لم يزل عندي قليل
رق غلطه حين راى كسرى انجبر   وقصر لما نظر باعي طويل
والتساعه ضاق وبالغيظ انمزج   وانتفض لما عليه زاد الغبار
وتحرك ساكنه لما انزعج   بيننا خلاه رحل واخلا الديار

وله ايضا هذا الحمل الزجل المطلع يقول

من نار اسا من قد اسرني ضنيت   وانهد لما انهل دمعي صبيب
ركني وعقلي انذهل واندهش   حين صبت لحظه سيف وقد قضيب

معذر

دور

لما جبر كسري وصبح كسح   واخرم واحرم جفن عيني المنام
شقيت ومن هجره سقيت الضنا   وصرت ساهر والخلايق نيام
هذا الذي اتعبني وراح والتوى   عني وخلا لي حليف الغرام
وقد بكيت لما بليت من جفاه   ومقلتي من ذا البكا والنحيب
سحت وشحت بفيض الدموع   وكلما فاضت يزيد لي اللهيب

دور

واش جهد ما اوصف شرح حالي واقول   وقد وقد في وسط قلبي وقود
بَعْدِهِ وَبُعْدِهِ عُدت عَاني عليل   ولا غليل اشفيت وطال الصدود
وقف اقول لك باختصار واقتصار   دي الهجر خلفني عدم في الوجود
وقد بقيت حاير ذليل عند ما   لي بالجفا خابر وانا فيه كئيب
وجار عليا دي الخليل يا جليل   وكلما نطلب حضوره يغيب

دور

دع يا عذول عذلك فما انثني   عمّن هويته لو هويت في الجحيم
وقط ما اسلا لو سلا مهجتي   ولو رماني في العذاب الاليم

Copyright © King Saud University

وكيف نفارق ياعذول منيتى   موسى وقلبى من فراقه كليم
لكن أنا صابر على دى القهر   واعمل كما قال الاديب اللبيب
صبرى على حبى ولا ياخلى   فقده ويا ما اصعب فراق الحبيب

دور

فارقت من نهواه وقل الجلد   مابقدر أجلد وجلدى رفيق
ودقت تبريحه ولالى براح   عنه ولا جلوا فى الفريق يا فريق
قمت الصياح والنوح لوقت الصباح   ولا عرف جفنى لنومه طريق
واشتد لما استد باب الرجا   خوفى وقصدى صار نخيب يانجيب
صمت عن زادى وقلبى انفطر   واشتاع غرامى للبعيد والقريب

دور

نيران فراق الالف ماهى قليل   فلا تكتر ياعذولى كلام
لوذقت كاسات الجفا والملال   ماكنت تبدى للمحبين ملام
وكنت تعذر من فنى فى العذار   ومن غرامه قد قوى فى القوام
وانا الذى زادنى الهيام والهياج   واضحيت غريق الدمع مضنى كئيب
مالى خطا تمتد من حرقتى   ولا لقيت لى من حبيبى نصيب

دور

دور

سر يانسيم الحي واقرى السلام   على الذى عشقه تركنى رميم
وقول محبك ياكثير الذمام   قلبه دمى منك وعيشه رميم
وان قال ترى اشحاله فعيد قصتى   وانبيه عن احوال المشوق يانسيم
لعل حين يسمع يجود بالوفا   وبالوصال يسمح وقولى يجيب
واعطى منايا والمرام والمراد   وافرح على غيظ الحسود والرقيب

دور

وان يا نسيم خبرت من نعشقه   عن ما الاقيه من أليم الالم
ولا لقيته حل عقد العنا   عنى وزاح الهموم والنقم
خلى غراب البين يرد الجواب   عنك بمن أنشا الوجود من عدم
لان النسيم ما يحمل الا خبر   طيب سماعه للمسامع يطيب
واما غراب البين فيحمل حقيق   عن فرقة الاحباب وحق المجيب

دور

وكم يا نسيم ارسل لهذا المليح   رسايلى والقاه علينا يجور
ولا يجوز قتلى وقد جوزوا   فى شرع حبه دى الغزال النفور

Copyright © King Saud University

قصدى نفوز منه بنيل المنا   وتنمحى عنى الشرور بالسرور

وان عز وصله وانضنيت فى هواه   ولد التقيت لى فى المحبه طبيب

الوذ بمن خصه اله السما   بالفضل والنطق له القضيب والنجيب

دور المديح

محمد المحمود رسول الودود   قامى وقامع كل شيطان رجيم

نبى أزال عنا الظلام والضلال   واهدى الخلايق للصراط القويم

وكم هدم أصوار وكم جيش هزم   وكم محا والمحق بسيفه زنيم

صلوا عليه ترقوا وتلقوا الامان   فكل من صلا عليه مايخيب

سيد سند طاهر وظاهر بشير   عامل وعالم طهر مختار حسيب

دور الاستشهاد

وانا سعودى اسمى وجور الزمان   افنى اصطبارى وافنى نوم المقل

يوم صابنى صاحب وجسمى نحيل   من الضنا قال لى وانا فى وجل

من أيش ضنيت قول لى بحق الودود   ولا تخبى فقلت له بالعجل

من أسا من قد أسرنى ضنيت   وانهد لما انهل دمعى صبيب

ركنى وعقلى أنذهل وانذهش   حين صبت لحظه سيف وقده قضيب

وله

وله ايضا حمل زجل من السالوس

المطلع يقول

قلت لمن عنى نفر وانثنى   وقد كسانى بالغيار والصفار

ليش ياغزالى تكثر نفارك فقال   من عادة الغزلان تروم النفار

دور

فقلتلو ما الاسم يا منيتى   قول لى بمن أنشاك وزادك فخر

قال لى ايش تريد به قلت حتى اعرفه   يامن غرامى فيه قوى واشتهر

فقال خواجه اسمى وذكرى سما   فافهم كلامى واستمع ذا الخبر

فقلتلو لاجل ايش يا زين البدور   سموك خواجه دار وقال لى جهار

كيف ما يكون اسمى خواجه حقيق   وقد حوى ثغرى جميع البهار

دور

عطر الذى نهواه وقده القويم   هذا خزام عاطر وذا غصن لاح

واما عذاره الزين ولحظه الكحيل   ذا آس وذا نرجس ظهر بانتضاح

وعارضه الارقم وثغره الشنيب   ذا شبه ريحان وهذا أقاح

والجسم منه والخديد الاسيل   أدى ضياه نور واضا واستنار

Copyright © King Saud University

هذا بياضه قد حكى ياسمين   وذا احمراره قد حكى جلنار

دور

ذا الشادن الوسنان اذا ما رنا   يسحر بالحاظه جميع الانام
وان ماس باعطافه ومال وانثنى   يسبي غصون البان بلين القوام
ونور جبين بدرك اذا ما ظهر   يخفي بدور التم تحت الغمام
والظبي من جيده نجل واستحى   وقد نفر عند التفاته وغار
من اجل هذا قد جعل ذا الغزال   له مهجتي مرعه وصدري مغار

دور

قم يا نديم لا تخاف الندم   ولا تطاوع كل عاذل خلي
واستغنم اوقات الفرح كلما   تلقى مدامك في مقامك جلي
واشرب على حس الغنا والطرب   وان ردت حزنك كل يوم ينجلي
واصل سرورك بالقطيع يا خليع   وللخلاعه انهض وخلي الوقار
واخلع على العذره عذارك سريع   واعقر همومك كلها بالعقار

دور

روض صبح أغيد وغيدي غدت   ترعاو ترتع في فضاه الفسيح

امست

وامست نخيله بالتمر باسقه   والنهر في ساحات اراضيه يسيح
والطير يسحر غنا على اعلا الغصون   واضحى حمام الدوح على الفه يصيح
والغصن الاغيد هز عطفه النسيم   وجدول الماء دار على الروض سوار
والياسمين خيم خيامه وقد   عبق شذا عطره وفاح النوار

دور

ما مر يوم البين على من يكون   عاشق وقلبه بالمحبه بلي
ويا شقا من جار عليه الزمان   وامسى بنيران الجفا ينقلي
أنا الذي فارقت من نعشقه   وربع صبري بعد حبي خلي
ومن يكون فارق حبيبه وغاب   عنه فما يبقى يطيق اصطبار
بالله اعذروا من كنز صبره جبر   ولا لقا بعده لكسره جبار

دور

أنا نهار جاين بجنب الرياض   ونلتقي من غصن قده وريق
فقلت يا من فاق بنشره الخزام   ولا لحسنه في الملاحه شقيق
ارثي لمن قد بان غرامه ولا   تأمر بقتلي يا غزيل رشيق
لما رأى نهر المدامع جرى   غدير وانا في بحر ماله قرار

Copyright © King Saud University

جاد بالوصال عاجل ونلت المراد　　وباللقاعودى رجع فى اخضرار

دور

يانفس توبى من قبيح الذنوب　　ولازمى فعل التقى تسعدى
ولا تميلى مع هواكى وارجعى　　عن غيكى دايم عسى ترشدى
واسعى على المعروف ولا تنكرى　　فضل الذى سواكى وقومى اجهدى
فى مدح من زاح الضلال بالهدى　　والشرك بيه عنا تولى ومار
واقهر أباجهل اللعين الشقى　　وقد سقى الاعدا كوؤس الدمار

دور المديح

نبى مقامه عند رب العلا　　عالى وجاهه فى البرايا عظيم
من بعض أوصافه نطق له الحصا　　وكان صراطه فى الورى مستقيم
والضب سلم فى الحقيقه عليه　　وللسطيحه قام بحكم الحكيم
واخذ جريده فى يديه الكرام　　عادت حسام ماضى قوى الشفار
وغاصت اقدامه بصم الحجر　　نعم وحنت له الوحوش فى القفار

دور الاستشهاد

وانا سعودى اسمى وسعدى ظهر　　ولم أزل مسرور ورأى رشيد

من

من يزدرينى أو يجيب لى حديث　　هذاك قليل العقل أبلم بليد
كيف يزدرينى والخلايق جميع　　تشهد على انى فى فنونى فريد
ومن هدر نظمى فلا تعتبوه　　لانه انقهر منه وصار فى انحصار
وقد طول له همه وزاد به التعب　　لما راى عنه أياديه قصار

وله ايضا

قطعة زجل الاربعينيه المطلع يقول

معك مقلتين صادين تصيد الانام　　ولك حاجبين نونين يزين الملاح
وقدك الف والثغر ميم فى ابتسام　　ولاح العذار حير جميع الفصاح

دور

من الهجر يا خلى بليت باربعين　　نحولى وضعفى والضنا والضجر
وحزنى ولهفى والبكا والانين　　ووجدى وكمدى والمحن والفكر
وشوقى وكربى والجوى والحنين　　ونارى وخوفى والالم والسهر
فريد صب واله فى قلق مع هيام　　معلل ذليل حاير متيم مجاح
مفارق وحيد مغرم مشوق مستهام　　مطلف كئيب ناحل سقيم فى نواح

دور

Copyright © King Saud University

ومن نعشقه حاز اربعين يابشر   ملاحه وبهجه والبها والجمال
ورفعه ورتبه والدعج والحور   وصولة وحرمه والسنا والدلال
غزيل ظريف داخل معيشق قمر   مكحل مكمل غصن أهيف هلال
أسد شمس زهره ظبي أغيد تمام   رشيق طبع كامل وفرقه صباح
مدلل زهي زاهر مليح القوام   بهر حر عاقل بدر اشرق ولاح

دور

واقول اربعين فى أوصاف لحاظ ذا الغزال   فواتك كحل دبل تصيد الاسود
فواتر مها غزلان قواضب نصال   بواتر خناجر فاتنه نجل سود
عيون ساجيه شطار دواعر نبال   تغازى تصول تسحر تقد القدود
شماح بالوصل بالقتل دايم كرام   نواعس مراض خنث دواعج وقاح
لواحظ مقل أيقاظ صوارم سهام   فواتر حدق حدق كواسر صحاح

دور

وللخمر يازيني أسامى تشيق   وقد قلت منها اربعين عن حقيق
مروق حبب مسكر مفرح رحيق   مقوى طفوح عاتق معتق سويق
مصفى نضوح بارق ورايق عتيق   معرف عقار عاقر حبا شريق

مبهج

مبهج ذهب ضارى مغيب مدام   مثلث فلق فيرج نبيذ انشراح
شراب خندريس كواكب مدامه حرام   عنب زنجبيل خمره وراحه وراح

دور

ونوصف من الزهر اربعين يارفيق   بنفسج وآس منثور ونرجس وبان
وياسمين بهار نوفر ونعمان شقيق   وريحان نوار نوار قرنفل بيان
وقداح ونسرين زهر مشمش يشيق   وزنبق وسوسان قرط كتان كمان
ولفاح وشيح وخواخ وبشنين خزام   كمام كوكيش عبيتر مندلى باتضاح
وياسمين ومرسين ورد جورى نمام   عبير ودر صفيره قف انظر أقاح

دور المديح

واقول اربعين من بعض وصف النبى   ممجد شفيع مختار بشير مفتخر
حجازى تهامى هاشمى يثربى   مشفع حسيب ماجد نسيب ذو فخر
مؤيد حبيب مهدى بمكه ربى   مبجل كريم مبعوث وسيد مضر
مشرف شريف معصوم معظم أمام   مطهر عفيف هادى صبيح الصباح
مهذب مطاع أمجد جليل ذو احتشام   مكرم شفوق محسن وكنز السماح

دور الاستشهاد

Copyright © King Saud University

وانا سعودى اسمى وذكرى اشتهر   ولكن هويت كاتب جماله جميل
مكتب مجود حبر شعره حبر   وريقه دوا يشفى سقام العليل
صدفته نهار قال لى ولفظه درر   مرادى تصفنى قلت له يا جليل
معك مقلتين صادين تصيد الانام   ولك حاجبين نونين يا زين الملاح
وقدك الف والثغر ميم فى ابتسام   ولدم العذار حير جميع الفصاح

وهذا حمل زجل للقيم الحريرى

المطلع يقول

فى وجه محبوبى حسن أربعه   ضيا وبهجه وابتسام مع صحاح
ملوزه والقد حاز أربعه   رقه ودقه واعتدال وارتجاح

دور

فى خدك الوردى رأيت اربعه   آسى وريحانى وجنه ونار
ولك ثغر جنه حوى أربعه   الشهد والما والحليب والعقار
وما رمانى فيك سوى أربعه   عقلك ونقلك والحيا والوقار
وفرقك النير حوى أربعه   الفجر والنور والضيا والصباح
وفى خصالك يا قمر أربعه   العقل والجود والكرم والسماح

دور

دور

أعين غزالى قد حوت أربعه   دبل كحل أيقاظ علينا رقود
سود المقل فيهم نصيب أربعه   حذق ملاح دعج كواسر أسود
خصالهم فيهم نقول أربعه   شطار خوانس يالهم نجل سود
واقوى العجب فيهم رأيت اربعه   السحر والموت والحمام والكفاح
قد أشهرت من غمدها أربعه   النبل والبيض والسهام والصفاح

دور

لفقد من نهوى بليت باربعه   وحده وغربه وانقباض مع فساد
واحترم طرفى لذيذ اربعه   شخصه ونومه والكرا والرقاد
واورث الجفن القريح أربعه   دماه ودمعه والسهر والسهاد
وما حرق قلبى سوى أربعه   صده وهجره والجفا والكفاح
وانا من اجله قد بليت باربعه   البعد والبين والبكا والنواح

دور

وفى مقامى قد حضيت باربعه   كيسى وكاسى والنديم والمدام
وقد نفا همى بحسن اربعه   نقلى وشمعى والمليح والمقام

Copyright © King Saud University

ولى كمال جه بالسرور أربعه   جنكى وعودى والطرب والهيام
وهل سعدى قد ظهر أربعه   قمرى وعمرى فى هنا وانشراح
واتكمل افراحى بحسن اربعه   نقلى ومشمومى ورَاحَه وراح

دور

قم يا خليع للروض تجد أربعه   نسمه ونكهه والغصون والطيور
فى بسط أزهارى ترى أربعه   الورد والآس والشقيق والزهور
وانظر انظر فى الرياض اربعه   نسرين وتامر والثمر والزهور
وفى الرياض وقت السحر أربعه   الطل والغيم مع غبوق واصطباح
وعقد منثور فى الرياض اربعه   الغصن والبان والخزام والاقاح

دور المديح

نطق لطَه فى الصحيح اربعه   الضب والمِيتْ والذراع والحجر
وانشق لاجله فى البيان اربعه   الجذع والنوق والقلوب والشجر
ومن معجزاته حن له أربعه   الجب والغار والقلم والقمر
مخصوص من الخالق بحسن اربعه   البُرْدْ والتاج والقضيب والفلاح
طاهر قد اوصانا على اربعه   الحج والصوم والصلا والصلاح

دور

دور الاستشهاد

وانا الحريرى حرت فى أربعه   النفس وابليس والهوى والزمان
ادعوا لربى أن يزيل اربعه   ذنبى وعيبى والخطا والهوان
ونسأله فى حسن معنَى أربعه   اللطف والخير والرضى والامان
قادر قدير هِوّن علينا أربعه   معنه ورتبه مع شذور وافتتاح
أقهر بها ضدّى يصير فى اربعه   الغبن والعيب والكمد والنواح

وهذا حمل زجل عريجه للعجائب

المطلع يقول

من هجره لجفنى قرّح   أحزنى وغيرك فرّح
كان عندى مماتى أسهل   ولا من أحبه يجفى

دور

من قساك ولين عطفك   وكسل جفونك يا احْمَدْ
قول لى تا أزيد فى مدحك   يا من بالمكارم يحمد
قال لى دع كلامك خلفك   واشرح لى حديثى المسند
وحق الذى لى أوضح   نور خدى ووردِه فتّح

Copyright © King Saud University

أدى للجفون قد كسّل قسانى ولينّ عطفى

دور

حملى من صدودك صادر وشخصى قتيل بتبريحك
ولوّحت بانك هاجر بُعْدك يُغْنِى تلويحك
صتعشر سنه لى صابر ولا يوم يهزك ريحك
الاّ فى الرياحين تمرح دار قال لى وقولك وقّح
إلْمْ وَاصِلَكْ أيش تفعل قلت اصبر على رغم انفى

دور

خدين المليح من سعده عطايين على سلساله
كل خد يظهر وَقْدَه تعجبت انا فى أحواله
كيف ما اشعلت نار خده أميّز الدقى خاله
على الثغر حاير جَرَح كيف ما اعجب أذا ما انتصح
من رشف المراشف سلسل حمرة خد نارى تطفى

دور

خبرّ من نوالى نيّه أنه بعد قطع أوصالى

ياخذ

ياخذ له فراق غيّه ويشغل بهجره بالى
يعمل ما بدا له فِيَّه لكن قلت له يا غزالى
قولوا أذا ما قبحّ يقدر بالجفا لى يِذْبَحْ
أُجَلَّدْ لُوَنِّ نقتل واشماتم لى نستوفى

دور

جُو يستفقدونى أقوام يحسبوا بانى مطشى
رأونى طريح بالاسقام ولا فى الفراش منى شى
قالوا حين رأوا فرشى عام بدمعى وانا فيه مغشى
دا فرشه بدمعه يسبح ومن عظم ما به أصبح
نسمعه وهو يِتْوَسَّلْ ولكن شخصه مخفى

دور

تهجرنى وتعمل فَنَّك وبالليل خيالك عندى
افرح واحسب إِنُّه إنَّكْ ما القاك لقلة سعدى
قال لى أمنع خيالى عَنَّك والهجر قلت لَدَيَا وِلْدِى
اذلم بالوصال لى تسمح خلىّ لى خيالك أصلح

Copyright © King Saud University

واختار واحده لا تبخل   فى الراس فرد ضربه تكفى

دور

واحكى الفول قطع من بلار   منظوم فى زبرجد يعشق
مخيط بيد الاقدار   ما يظهر حتى يتفتق
وتلقا العجب فى النوار   على اربع قسم يتفرق
هذا ابيض مفضض يلمح   وذا اصفر مذهب يصلح
وذا اخضر على امه يدبل   وذا ازرق مدنر قرفى

دور

اما العنب فصوص من جوهر   يخرجوه القسوس للرهبان
يحكى آنيه من مرمر   ارما جرم خلته مرجان
مليته بكاس فى المحضر   واجليته بحال التيجان
فصبته بيدى يقدح   نور جرمه من الشمس اوضح
من لمس الزجاج لا تسال   خضبنى وحنا كفى

دور الطقطقه

أسمع فى النقيش البسطى   وابراهيم حيضه يا أنسان

واما

واما أبو سعيد القبطى   ذاك يسرق دواوين قزمان
أن رايت حد منهم ألطى   بخده وقول العجان
أديب الزمان متفصح   وبالمدح دايم يبزع
وادى الى يجهله يجهل   قول له روح كراك فى طرفى

دور المديح

سئل يوم رسول الهادى   عن المعجزات والبرهان
عن نطق الغزال فى الوادى   وقول البعير والثعبان
وضب الفلا مع بادى   لى محلم صحيح لا بهتان
وانالى الاهى يمدح   والحصا بكفى سبح
وانظر فى الطريق من يقبل   أمامى كمن أنظر خلفى

دور الاستشهاد

أنا العجان أديب مستغنى   نظمى لى ولا هو غيره
هزير البديع متمعنى   أنظم كل قطعه سيره
وادى لهو من اولاد فنى   يتعصب عليا غيره
حين نظر كلامى يرح   ونظمى بدره يمنح

Copyright © King Saud University

وانا للمعانى منهل   واهل المعرفه من صفى

ولـه ايضا هذا الحمل الزجل فلكيه

المطلع يقول

للصبح والليل كل يوم تجويدين   فوق صحيفة الكون دون قلم تسجود

سطر النهار يشطب عليه حبر الليل   وايد الصباح تمحى مداده الأسود

دور

جيش الظلام اقبل كأنه زنجى   اذا حكم فى الخلق وحده واظلم

يحطم عليه جيش النهار الرومى   يعزل ومن بعده الظلام يتحكم

يحكم لمجال الغروب يأتى الليل   تحطم جيوشه بالظلام الاعظم

ودولة الليل والنهار منقامه   بين المشارق والمغارب ترصد

الليل سكونه لا تنعاش الابدان   وفى النهار غاية بلوغ المقصد

دور

جل الذى أولج نهاره فى الليل   ويولج الليل فى النهار بالحكمه

قف واستمع معنى الولوج فى التفسير عن ابن عباس الامام الغايه

الليل خلق قبل النهار واستحيا   فى الكون وصار له من سواده رايه

واشرح

واشرح لهم معنى الحديث المثبوت   عن الصحيحين فى الحديث المسند

كي لا يسود جيش الظلام فوق النور   وكيف يسود والنور من الشمس ازند

دور

وان يسألوك عن ذى السحاب الساير   متى خلق فى الكون وكيف تصويره

قل كل يوم تخلق سحابه تسرى   بقدرة المولى وخذ تفسيره

واذا اشرقت شمس الضحى من بدرى   ترمى على البحر الكبير فى غوره

شعاعها يغلى يلوح من غليه   دخان يصير شبور وبالما يعقد

ويرتفع يبقى سحايب فى الريح   وكلما مرت سحابه تفقد

دور

وان يسألوك عن ذى الرياح الاربع   قبلى وبحرى والشروق والاغراب

قل كل واحد له ملك بالقدره   يحكم عليه بأذن القدير الوهاب

اذا أراد الحق يرسل بأمره   ملك لذاك الريح بحال النجاب

يحرك الريح من سكونه يخرج   نسيم لطيف منه وداد يتودد

يهب يقوا ينتشر فى الدنيا   وطي نشره جل من له جدد

دور

Copyright © King Saud University

والشمس قالوا حين تغيب فى المغرب   كيف ما يكون حتى تعود للمشرق
هل ترتفع فوق السما أو تسرى   تحت الاراضى فاستمع واتحقق
قالوا تغيب مقدار دقيقه تسجد   من تحت ساق العرش هيبه تطرق
يأذن لها الخالق تعود للمشرق   فى بحر والريح فى سراها يجهد
وحين تغيب عنا على اقوام تطلع   وغيبها المعلوم قريب المعهد

دور

والبدر يحكى فى دجا الليل سلطان   له فى كراسى الكون مراتب ترتب
والنجم من حوله بحال العسكر   وكل كوكب سار مقارن كوكب
يطلع من المشرق يروم المغرب   وكل يوم له فى كماله موكب
يحكى ملك لاح فى سماء الدنيا   وكل ناظر صار لنحوه يرصد
فى قبه زرقه ما رفعها عمدان   مالك على مُلْك الوجود مسترصد

دور

ودى القمر جالس على عين جيم لام   وها علامه وسط بحر الاحلاك
وللقمر ميتين وستين عروه   واثنين وسبعين واربعه فى الادراك
ومثلهم بيه المهيمن وكل   ملوك يجروه بالعُرا فى الافلاك

حتى

حتى أذا صار فى مكان أغرابه   ويطلعوا به موضعه والمعهد

دور

ودى السما حين شبهوها حمام   على الفلك قل جل من قد ركب
سبك قد ور السحب حاصل للما   وفى الخلاوى الجو ماها سيب
اين الذى فى الملك عقله ماحار   وفى حرارات شمسها ما يعجب
فَيْرُوزَجَهْ زرقه عمل قبتها   مما يشا جامات نجومه أوقد
والطل والشبور بحكم الحارس   دخان عقد فى الريح وصار مستوقد

دور

سفن الغمام توسق وتقلع فى الريح   تبارك الله الذى ارساها
من المشارق للمغارب تسرى   وبالكواكب منتهى مسراها
قم مد طرفك فى السحر يا بحار   تصيبها جل الذى أسراها
لها الهلال زورق سُبِك من فضه   عوم وصار فى وسط بحره مفرد
ماله مدارى من هبوب الارياح   وحل كتانه وقلعه أفرد

دور

كانون الاجرد حين نفخ فيه الريح   دق الرعد والجلنار قد أشعل

Copyright © King Saud University

وصاغها الصايغ فصوص مصفوفه رقت غلايل فى كراسى مخمل
والنبق كهرب فى شراريب زرعى وانفك خاتم ما لجين الجدول
ضرب حلق حول الشجر والتفضض والشمس شمسات فى غديره ذرّد
وقد حكا القطف العنب من جوهر وانمد سيلا نه الغزير دون مَرْوَدْ

دور

وقد حكى الخشخاش بروج من بلار مُشَرَّفَه من عواميد مرمر
فيها جيوش باذن الملك محسوبه فى العد واللون بالقلم ما تحصر
وقد حكى الريحان عصى تُسْتَنْشَقَ أَوْ وَقْدُ جُاج محرمه بالمشعر
والجلنار رايات حكى فى التشبيه والدّ مجامر فى قبايل أسعد
والزرع يحكى مضيفه للخاطر اذا نزل ينضاف وبالخير يصعد

دور

باشر مرستان الرياض فيه تنظر خد الشقيق مجروح وجرحه ظاهر
والريح طَرَفْ طَرْفْ السحابه سالت واللوز كَسْرْ قلبه ودهنه جابر
والتركب اشياف من بياض الحصرم ومن سواده توتيه للناظر
والكحل بورد الآس على اشياف ذرحى واصفر لون المشمشه والتأوّد

وتعانقت

واتعانقت فى الروض عيون النرجس لما تكحل باصفهانه الاسود

دور

لمطلبى كنز الرياض النسرين من اللجين ابيض والاصفر مذهب
وقد حكى النرجس صحون من فضه قد انعقد فيها كذاك الكهرب
واحكى البنفسج من زمرد قضبان من فوقها صنف البَلَخْشْ التركب
والياسمين أتراس سواقى فضه والورد الاحمر حولهم حين يوجد
صحون عقيق من فوق زبرجد محكوم قد رصعت فيها دنانير عسجد

دور المديح

لو أن نبت الارض كله أقلام ومثلهم أمثال ليوم المحشر
وحبرها البحر المحيط والانهار ومايرد للحوض وبحر الكوثر
والعرش والكون والسموات أوراق والسحب والافلاك صحايف تنشر
واهل الاراضى والسموات واللوح والعرش والكرسى وخلقه سرمد
تكتب فما تحصى فضايل ذرّه من بعض أوصاف خاتم الرسل أحمد

دور الاستشهاد

كان الغبارى مات ومات الواجب وانقلت الهمه لفقد العصبه

Copyright © King Saud University

واستدت الفكره وقل السامع　　ولابقى لاهل المراتب رتبه

ولوغلبت الاصمعى فى نظمى　　مانلت من اهل المحبه حبّه

بسّك زجل ملحون وتب ياعجّان　　واعرب مديحك فى محمد ترشد

لعل تقبل بعد عقد التوبه　　ومدحك المعرب لاحمد ينشد

وهذا حمل زجل فلكيّة ابن زيتون

المطلع يقول

وجه بدرى فى السما لمّا لمح　　نور محيّاه القمر صار فى امتثال

وتامل فى صفاته حين لمع　　مانراله فى الكواكب من مثال

دور

وجه بدرى فاق على شمس الحمل　　وافتن الجوزه بحسنه والاسد

وقمر مريخ جماله إِكْتَمَلْ　　ولروح السنبله اضحى جسد

وعطارد طالع الزهره حمل　　من جماله داخل الثور الحسد

ولحسن المشترى جِذْبُه منح　　جا بميزانه يروم الاتصال

صادفه الدالى بعقرب له منع　　ورماحوته بقوس الانفصال

دور

قم

قوم وشاهد دى السما تلقا القمر　　قد قضى بالحق والباطل فرق

وشهود النجم من حوله زمر　　ورسول البرق فى المجلس برق

ودواة الليل بيده حين غمر　　وقَّع الطَّلُّ السحايب له ورق

خط فى لوح الوجود والكون شرح　　فصل فى فضل الكواكب له مَوَال

وسما فى الجو نوره حين شرع　　وقضى بالحق وافتى بالسؤال

دور

حين خطب بدر الدجا شمس الصباح　　جهز البدر الدرارى له شوار

والقمر خلخال لِسَاقِهَا الصباح　　والهلال صاغه لمعصمها سوار

والقمر لَاْلَاْ لِهَا نوره مباح　　وبنات النعش للخدمه جوار

وكساها تاج من الزهره وضح　　وجلاها فى السما قبل الزوال

ولها عقد الثريا قد وضع　　وطلاها وانطلت بين الموال

دور

ياخليع البسط قوم وانظر عجب　　مطمع الافلاك لنا أظهر فرج

اصحكت الزهره لنا طاير نجب　　والثريه نسر قلبه قد خرج

واحمر المريخ بحال جارح حجب　　والشفق برذار مخضب بالضرج

والقمر مرصد لمن جاله نجح   والكواكب صنف لولو فى خلال
صاد عقاب الليل وباز صبحه صرع   ورما بالنجم من قوس الهلال

دور

مطلب الافلاك مطلسم بالغمام   وعليه الرعد صارخ ماذهب
قوم على مهلك تزاله يا همام   كل كوكب صف معدن له ذهب
والشفق ياقوت على مرجان تمام   والثريه عقد جوهر له وهب
وحكا البدر المنير لما سرح   ميرشكار والبرق مهره فى انسلال
والهلال طالب من المغرب سرع   والكواكب تبر والانجم تلال

دور

جرد الليل للنهار جيش الظلم   للقا واعتد لاجله بالسهر
والنهار ابرز من النور له علم   وحسام البدر فى يده شهر
صادفه جيش الدجا منه انكلم   وانكسر عاجل وولى وانقهر
واتى الليل والنهار منه انقمح   واستجار بالبيض من السمر العوال
والنهار ولى بصبحه وانقمع   وانهزم لما دهاه وقت الزوال

دور

يافقير

يافقير الوقت قد زال النصب   والهنا موصول سما بين الصفوف
والهلال حرك أصوله بالعصب   والفلك له بند والانجم دفوف
وعطارد جس دوكه بالقصب   طار زحل والرعد صفق بالكفوف
والغمام نقط بماله حين سمح   والكواكب والدرارى فى ميال
والقمر فى الجو يرقص فى سمح   وشعاع البدر قد أظهر خيال

دور

شمس راحى فى مقامى أشرقت   وانجلت فى كاسها بين البدور
وسما انجم حببها وابرقت   فى فلكها بالهنا باتت تدور
وملاها بدر ساقى أطرقت   من حياها واستقرت فى الصدور
ومزجها المشترى لما جمح   واعجب من نورها أي والفعال
كيف ما بين المياه والنار جمع   واشعلت فى الكاس وزادت اشتعال

دور المديح

احمد الهادى البشير جار البعير   والغزاله أنطقت له والحجر
والف قد أشبع من الصاع الشعير   وعليه الضب سلم والشجر
غار ابوجهل الدنى الكلب السعير   فنبح فى الحي حتى انفجر

Copyright © King Saud University

وأهلكه رب السما لما نبح　　وابطل الباطل وضل اهل الضلال
ولخير الخلق طه الما نبع　　من اصابيعه روى الجيش الزلال

دور الاستشهاد

أنا ابن زيتون الاديب المعنوى　　بحر فكرى بالمعانى قد طما
شيخ مُصَدَّر حبر داخل مغنوى　　سيف نظامى للاعادى قد قما
وبديعى فاق بديع الفهلوى　　وعلم سعدى على افلاكى سما
وبافنان الادب طيرى صدح　　بالقوافى وَالْقُوَى فى الارتجال
واقتباسى وَقْتَ باسى قد صدع　　قلب ضدى مات من القهر اعتجال

وهذا احسن زجل مدح مصر للقيم محمد
القشاشى الموزن فيه أصبحت مصر نزهة الناظرين

المطلع يقول

شرف الله مكه ببيته الحرام　　وبطه طيبه سمت فى أمان
وديار مصر بالحديث الشريف　　وبما جا فى محكم القرآن

دور

مصر روضه بالعلم قد أثمرت　　بالزهاره لها ضيا زاهر

بشر

Copyright © King Saud University